



The social conditions of Shatra during the British rule 1918-1921

Prof Dr. Shakir Hussein Dumdum

University of Thi-Qar / Collage of Arts



shakerhussein@utq.edu.iq



<https://orcid.org/0009-0007-4739-8246>



<https://doi.org/10.32792/tqartj.v2i43.477>

Received 6/4/2023, Accepted 5/8/2023 , Published 30/9/2023.

Abstract

This topic deals with the social conditions of Shatra during the British rule 1918-1921. This research came from four basic topics: The first topic was devoted to the British policy and its impact on the nature of the social structure in Shatra. While the second topic touched on the social organizations of the Shatra tribes during the British rule. The third topic dealt with the impact of non-Muslim religious sects in Shatra on social life. The fourth and final topic came to address the aspects of social life in Shatra from education, health, endowments and sports.

The research relied on a variety of sources, especially unpublished and published British documents. As well as Arabic, Arabized and foreign books and some published articles.

The British domination of Iraq added its political importance mainly to some tribes with a high percentage, this from one side, and from another side the emergence of worthy personalities in these tribes. In Shatra, some personalities appeared on the stage of tribal leadership, so we notice the emergence of more than one sheikh on the leadership of one tribe, and that some of these personalities feel that they have achieved something for their tribe and have a reputation among the tribes.

Keywords: British domination, tribal leadership, Shatra, social structure, social organizations





الأوضاع الاجتماعية للشطرة خلال الحكم البريطاني ١٩١٨ - ١٩٢١

ا.د. شاكر حسين دمدوم

جامعة ذي قار / كلية الاداب

المخلص :

يتناول هذا الموضوع الأوضاع الاجتماعية للشطرة خلال الحكم البريطاني ١٩١٨-١٩٢١ . جاء هذا البحث من أربعة مباحث أساسية : خصص المبحث الأول عن السياسة البريطانية وأثرها على طبيعة التركيب الاجتماعي في الشطرة . بينما تطرق المبحث الثاني عن التنظيمات الاجتماعية لعشائر الشطرة خلال الحكم البريطاني . وعالج المبحث الثالث اثر الطوائف الدينية غير المسلمة في الشطرة على الحياة الاجتماعية . وجاء المبحث الرابع والآخر ليتناول مظاهر الحياة الاجتماعية في الشطرة من التعليم والصحة والأوقاف والألعاب الرياضية .

اعتمد البحث على مجموعة من المصادر المتنوعة وخاصة الوثائق البريطانية غير المنشورة والمنشورة . وكذلك الكتب العربية والمعرية والأجنبية وبعض المقالات المنشورة .

أن الهيمنة البريطانية على العراق أضفت أهميتها السياسية بصورة رئيسة على بعض العشائر بنسبة عالية هذا من جهة، ومن جهة أخرى ظهور شخصيات جديدة في هذه العشائر . ففي الشطرة ظهرت بعض الشخصيات على مسرح الزعامة العشائرية ، فنلاحظ ظهور أكثر من شيخ على زعامة عشيرة واحدة، وان بعض هذه الشخصيات تشعر بأنها حققت شيء ما لعشيرتها وأصبحت لها سمعتها بين العشائر .

الكلمات المفتاحية : الهيمنة البريطانية ، الزعامة العشائرية ، الشطرة ، التركيب الاجتماعي ، التنظيمات الاجتماعية





المقدمة :

غطت الدراسات والبحوث التي أنجزها المؤرخون والباحثون، جوانب كثيرة في تاريخ العراق الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ، وبالرغم من ذلك فإن المجال مايزال متاحاً لدراسة موضوعات تتصل بجوانب عديدة من هذا الحدث التاريخي ، ومن بينها التواريخ المحلية للألوية (المحافظات) العراقية ، ومنها موضوع هذا البحث المعنون ((الأوضاع الاجتماعية للشطرة خلال الحكم البريطاني ١٩١٨-١٩٢١)) . إذ إن مثل هذه البحوث والدراسات يمكن ان تشكل ميداناً يسهم في تقديم معلومات تاريخية دقيقة ويقدم تحليلات موضوعية تفسر الكثير من المسائل الشائكة في هذا التاريخ، وبالنظر لما امتازت به منطقة الشطرة من موقع جغرافي وتاريخي مهم من بين المدن العراقية ، بسبب وزنها العشائري والاقتصادي فأنها أدت دوراً مهماً في تاريخ العراق الحديث والمعاصر.. كما إن قسماً من الدراسات التاريخية تناولت جوانب عامة لم تركز على تفاصيل الحوادث السياسية المهمة التي حصلت، لذا بقيت الحاجة ماسة الى دراسات وبحوث جديدة في تاريخ العراق تركز على التاريخ المحلي وتفصيله خلال تلك المرحلة التاريخية، وجاء هذا البحث ليلسط الضوء على التطورات الاجتماعية في هذه المنطقة . فضلاً عن كونها تضم تجمعات عشائرية كبيرة لها ثقلها السياسي في العراق ، إذ كانت في طليعة العشائر التي واجهت القوات البريطانية الغازية لأرض العراق خلال الحرب العالمية الأولى واحداث عام ١٩٢٠ .

جاء هذا البحث من أربعة مباحث أساسية : خصص المبحث الأول عن السياسة البريطانية وأثرها على طبيعة التركيب الاجتماعي في الشطرة . بينما تطرق المبحث الثاني عن التنظيمات الاجتماعية لعشائر





الشرطة خلال الحكم البريطاني . وعالج المبحث الثالث اثر الطوائف الدينية غير المسلمة في الشرطة على الحياة الاجتماعية . وجاء المبحث الرابع والآخر ليتناول مظاهر الحياة الاجتماعية في الشرطة من التعليم والصحة والأوقاف والألعاب الرياضية .

اعتمد البحث على مجموعة من المصادر المتنوعة وخاصة الوثائق البريطانية غير المنشورة والمنشورة ووثائق دار الكتب والوثائق العراقية والمقابلات الشخصية التي اجراها الباحث مع بعض الشخصيات الاجتماعية ، فضلاً عن الكتب العربية والمعرّبة والأجنبية وبعض المقالات المنشورة في الدوريات المحلية .

المبحث الاول : السياسة البريطانية واثرها على طبيعة التركيب الاجتماعي في الشرطة :

من المعروف ان الشرطة تتكون من خمسة عشائر رئيسة وهي العبودة وخفاجة وبني زيد والبو سعد وبني

سعيد ، والعشائر الأربعة الأولى هي من عشائر الأجود الذي تضم:

١- بني ركاب التي تتكون من: آل صالح، وآل حاتم والبو عطا الله والبو غوينم وال عايد وآل جبار .

٢- آل حميد ويتكون من : الشويلات، قراغول^(١) ، عتاب ، الصريفين، الصوفية ،حجام ، بني تميم .





٣- آل ازيرج

٤- الحصونة

٥- آل غزي

٦- أهل الكوت

٧- البو بدر

٨- الشريقات

٩- الزهيرية

١٠- الجواريين

١١- الرفيع

١٢- حميد العرب بالإضافة الى عشائر الشطرة الأربعة وكان زعيم آل اجود يومئذ (زامل آل مناع)^(٢).
وتعد هذه العشائر الأنفة الذكر احد العناصر الثلاثة التي تكون اتحاد المنتفق بعد بني مالك وبني سعيد .
والعشيرة الأخيرة هي خامس عشائر الشطرة وهي الوقت نفسه احد أركان اتحاد المنتفق .

قدرت السلطات البريطانية في العقد الثاني من القرن العشرين سكان مدينة الشطرة بحوالي (٦٠٠٠) نسمة^(٣). وهذه بطبيعة الحال تشمل نفوس عشيرة العبودة التي كانت يومئذ قاطنة في مدينة الشطرة ، ونحدد بالضبط فخذي السناجر وأبو شمخي ، فبالنسبة للفخذ الأول يسكن القسم الجنوبي من مدينة الشطرة ويطلق عليه اسم (الحاوي) . والفخذ الثاني يسكن القسم الشمالي من المدينة ويطلق عليه اسم (السراي)، وأحيانا يطلق عليه بـ . (القشلة)^(٤) ؛ لان فخذ البو شمخي تحيط مساكنه حول هذا المكان. وقد برترام توماس عدد





نفوس مدينة الشطرة أثناء مدة حكمه الثانية لها عام ١٩٢٠ بحوالي (١٣٠) ألف نسمة^(٥). واعتقد ان توماس أثناء تخمينه هذا العدد، قد شمل تعداد الشطرة وعشائرها الخمسة (العبودة ، خفاجة ، بني زيد، ابو سعد ، بني سعيد) المحيطة بها من جهة الشمال والجنوب والشرق والغرب.

ان المجتمع القبلي بطبيعته لا يمكن ان يحقق زياده كبيره في عدد ابناؤه فمثل هذه المجتمعات كانت تعاني من مشاكل اجتماعية معقدة من قبل الغزو والثارات حيث تكون الديرة أو الارض اساساً مادياً لمعظم تلك المشاكل^(٦).

كما قامت السلطات البريطانية بتشريع نظام مكتوب ومدون للمجتمع العشائري القائمة على العرف والتقاليد واعترف بها رسمياً لأول مره في العراق منذ عام ١٩١٦ ثم طبقته الادارة المدنية البريطانية اسس هذا النظام على جميع اجزاء المناطق التي يوجد فيها المجتمع القبلي وذلك في عام ١٩١٨^(٧).

وعلى كل حال فقد سعت السلطات البريطانية الى تنظيم العلاقة بين المجتمع القبلي عن وبين الحكومة المركزية عن طريق ضمان قوة الشيخ على عشيرته ما دامت علاقاته بالسلطة المركزية جيدة وما دام ينفذ الواجبات التي يؤمر بأدائها بصورة دقيقة، وتلك الواجبات تتلخص بالتزامه بحث جميع دافعي الضرائب ليتعاملوا مباشرة مع السلطة المحتلة، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان هناك علاقة عكسية بين تنامي قوة الحكومة المركزية وقوة الشيخ وبالتالي ضعف المجتمع القبلي عموماً نظراً لتزايد الفرص امام الحكومة لخلق زعامات متعدد تؤدي الى تفكك وحدة المجتمع القبلي^(٨).

وكان الفلاحين من افراد العشائر يشتغلون تحت ظروف عمل قاسية واستغلال شديد، ويعتبر ذلك من ابرز مظاهر العلاقات الاجتماعية الانتاجية للأسلوب الاقطاعي في العراق، وكان الشيخ يمارس على



الفلاحين سلطة شديدة في كل مظاهر حياتهم كما ان مصيرهم في يده دائما ، وان الشيخ الذي كان يرث مركزه في العشيرة، لم يكن بوسع احد الفلاحين تحدي اخلاقه وتصرفاته، اذ انه (الشيخ) يملك الوسائل الكافية لاجبار المعارضين على الاحترام والطاعة^(٩).

تتألف عشائر منطقة الشطرة من كل اصناف العرب المتواجدين ما بين النهرين، البدو وأبلهم والغنامة ومواش يهم ، ومزارعي الشلب والحبوب الاعتيادية الاخرى . وتباين اراضها بين صحرافية وزراعية ومراعى واهوار تنتشر على ضفافها زراعة الرز . كما تتباين عشائرها بين غنية تزرع الرز وفقيرة تعتمد على الحنطة والشعير^(١٠). وقد ذكر تقرير بريطاني حالة العشائر في المنطقة بعد احتلال البريطانيين لها "ومنذ بدايتها فتح هذه المنطقة كان من السار جدا ملاحظة كيف ان العشائر غير المتحضرة وغير المنضبطة استمرت في مساعدتنا اثناء الازمات"^(١١).

ويذكر هيسم في تقريره الاداري بـ " انه حتى وقت قريب كان مقتل رجل معين من قبل عضو في اية عشيرة اخرى يعني بالتأكيد اشارته الى حدوث (الفرجة) ومعرفة دوية، ولكن الآن يجلب الرجل المقتول لغرض فحصه ويترك تحقيق العدالة الى الموظف أو المسؤول الحكومي"، وازداد قائلًا بـ "ان هذه تعتبر خير اشارة على بدء استقرار العشائر ويمكن اخذ فكرة احسن وواضح بالتعامل مع العشائر بشكل فردي اي كل عشيرة على حده"^(١٢).

لقد كتب توماس حقيقة في غاية الاهمية مفادها "ان الرجل العشائري الساكن في مناطق نائية وبندقية الى جانبه غير قابل للحكم ، الا اذا كان مقتنعاً بقوة وارادة حاكمه ، بالرغم من بعد المسافة وبان هذا الحاكم يرغب مخلصا في الخير لرعيته"^(١٣).





المبحث الثاني : التنظيمات الاجتماعية لعشائر الشطرة خلال الحكم البريطاني :

أولاً : التنظيم الاجتماعي لعشيرة العبودة :

لقد ذكرت التقارير البريطانية بـ "أن عشيرة العبودة وهي عشيرة كبيرة في اهميتها وحجمها ، إذ انها تقع في مركز منطقة الشطرة ومعروفة دائماً بمعارضتها المستمرة لعدم رضاها عن اي شكل من اشكال الحكومة. وبسبب تحسن اراضيها خلال السنوات القليلة الماضية ازداد عدد فلاحها الذين يتبعون العشيرة في ايام الحرب زيادة سريعة، إذ انها تستمد الكثير من اهميتها من شيخها خيون آل عبيد وهو قائد حربي ومجرب وذو خبرة " ، كما ان هذا الشيخ "يسكن الصديفة التي تقع شرق مدينة الشطرة، وكذلك في الحاوي الذي يبعد ميل واحد جنوب الشطرة" (١٤).

وفخذ الشيخ خيون في العشيرة هو فخذ (السناجر) ويمكن القول بأن السناجر على العموم يحيطون بالشطرة من الجانب الشرقي . كما انهم كانوا يشغلون عدة بيوت في النصف الجنوبي من المدينة نفسها. اما القسم الشمالي من المدينة كان الى وقت قريب مشغولاً من قبل فخذ البو شمخي وهو فخذ آخر لعشيرة العبودة، وكراهيتهم شديدة للسناجر، ولعدة مرات حاول فخذ البو شمخي وهو فخذ اخر لعشيرة العبودة وكراهيتهم شديده للسناجره ولعدة مرات حاول فخذ البو شمخي قتل الشيخ خيون، كما ان السناجر حاولوا التخلص من حسن الجاسم احد شيوخ عشيرة البو شمخي. ويذكر هيسم بهذا الصدد بـ "أن هذه العداوة تموت بسرعة، وسوف لن تكون هناك مشاكل مستقبلاً بين هذين الفخذين" (١٥).





كان الحكم البريطاني في الشطرة استناداً الى قول احد الثقة لي بـ . " انه حكماً يسعى الى اثاره الصراعات الداخلية والتناقضات بين ابناء المنطقة، اذ كانوا الاساس في نشوب الخلاف بين خيون آل عبيد وحسن آل جاسم، علماً ان الاثنيين من منطقة واحدة ومن عشيرة واحد ويواجهون نفس المصير"^(١٦).

ويذكر التقرير البريطاني بـ . "أنه لخيون ثلاثة اخوة ، ابرزهم هو(سعدون) الذي يسكن الحاوي وهو سركال من نمط خيون"^(١٧)، لكن في حقيقة الامر بأن للشيخ خيون خمسة اخوه وهم (وارد، كاظم، سعدون، أسعيد، هاشم) لهم مكانة متميزة بين صفوف قومهم وجميعهم من ذوي الشخصيات القوية والمؤثر في المدينة. ويوضح هذا التقرير ايضاً بـ . "أنه طالما يبقى خيون في المنطقة تبقى العبودة عشيرة يشار اليها بالبنان مدعومة من قبله فأنهم (أي العبودة) ما ان تحين الفرصة سينتفضون ويتبعونه"^(١٨).

لقد كان الرأس والرجل الاول في عشيرة العبودة هو الشيخ خيون آل عبيد، ومن الطبيعي أن يكون من بين هذه العشيرة افخاذ موالية واخرى معادية له. ومن بين الافخاذ الموالية للشيخ خيون آل عبيد هي عشيرة آل عمار وشيخها (مرار ال عويد) ويصفها بريكلي في تقريره بـ . "أنها عشيرة معروفة بالحرمنة" وهناك عشيرة الدبات وهي من ضمن العشائر والافخاذ الموالية للشيخ خيون . وشيخ الدبات هو علي آل تعيبان، ويذكر بريكلي عنها ايضاً بـ . "انه رجل في ايامه الأخيرة له ولد واحد ، تسكن الدبات اعالي نهر الشطرة بحوالي نصف ميل عن المدينة. وهم اداة خيون التي يستخدمها لطرده من يشاء من المنطقة"، ويصفهم أيضا بـ . "انهم مجموعة من الحرامية اعتادت اللصوصية من المدينة، ويعود الهدوء الذي يسود المدينة في الشهرين الأخيرين الى تهديدنا لهم بتهجيرهم من المنطقة وسجن شيوخهم اذا ما تكررت السرقة"^(١٩).



تُعدّ عشيرة البو نجيم من اكثر الافخاذ تسبباً للمشاكل الحاصلة بينهم ، وان مكان سكن هذه العشيرة هو غرب الشطرة مباشرة حوالي مسافة (٦) أميال خارج الشطرة ، وحتى وقت قصير كان هذه الفخذ مقسم الى قسمين احدهما تحت قيادته (عريبي ال وانس) الذي يطلب الحماية من (سويلم ال هواش) والآخر تحت قيادة (مهنا آل برغش) الذي يؤيده ويدعمه (خيون) ، وقد استطاع الحاكم البريطاني في الشطرة هيسم ان ينهي النزاع بين هذين الشيخين في عام ١٩١٨ ، اذ يقول هذا الكابتن "لم يكن من السهل ازالة هذه العداوة ان لم يحصل الوفاق الا بعد ان خربت اثنان من قلاعهم"^(٢٠). الا ان بريكلي الحاكم البريطاني في الشطرة يصف كل من عريبي ال وانس ومهني ال برغش بـ "انهما في حالة خلاف دائم ومستمر..."^(٢١). بالإضافة الى عشيرة السناجر التي يتزعمها الشيخ خيون ، إذ ان فخذ السناجر يؤيد بالكامل الاعمال والطرق التي يسلكها الشيخ خيون .

كما توجد عشيرة اخرى موالية للشيخ خيون آل عبيد الا وهي عشيرة الزابج التي يتزعمها عناد آل سليمان وتزرع قليل من الدخن، ويذكر بريكلي عن هذا الشيخ بـ " انه يملك الاغنام وعشيرته شبه بدوية، رأيته مرة واحدة وغالباً ما يكون موجوداً في الجزيرة"^(٢٢).

اما الافخاذ والعشائر المعادية او المعارضة للشيخ خيون آل عبيد في تلك الحقبة الزمنية فمنها فخذ عشيرة آل حسن التي يتزعمها الشيخ كوتي ال ناصر، فقد يصفه بريكلي في تقريره بـ " أنه يعد واحدا من المسجلين في قوائم خيون السوداء ويحاول دائماً إيذائه وهو شاب ظريف - عمره ٢٥ عاماً يومئذ - يسعى جاهداً ارضاء الحكومة وهو سركال لـ (١٥٠٠) مشاركة من الاراضي غير الخصبة.... مغرق بالديون"^(٢٣) . كما تُعدّ عبودة العرب التي يتزعمها ناصر آل موسى من العشائر المعادية للشيخ خيون يومئذ ، وهناك





عشيرة اخرى معادية للشيخ خيون كما يذكر بذلك الحاكم البريطاني للشطرة بريكلي ، الا وهي عشيرة آل عواد التي يرأسها الشيخ حسين ال خافور ويصفه هذا الحاكم بما يلي ب . "أنه لم يتدخل في شؤون خارج قبيلته التي يديرها جيداً، ويحفظها بصورة طيبة وهو رجل شريف ومحبوب من قبل عشيرته"^(٢٤). وايضاً تُعدّ عشيرة البو شمخي في حالة صراع دائمي في تلك المرحلة التاريخية مع الشيخ خيون وعشيرته السناجر، ويتزعم البو شمخي الشيخ عبدالعالي آل عطية ، كما يُعدّ حسن آل جاسم احد رؤساء عشيرة البو شمخي الذي ورد ذكره في تقرير بريطاني ب . "انه ممثلنا في مدينة الشطرة عام ١٩١٧، عشيرته تملك الجانب الشرقي في المدينة الذي اغرقه خيون عندما حاول الاول قتله قبل احتلالنا للمدينة ، حاول هذا الشيخ خدمة الحكومة بطرق شتى وهو ذو شخصية قوية"^(٢٥).

وهناك فخذ آخر من عشيرة العبودة جدير بالذكر هو فخذ آل جهل ويذكر هيسم عنه ب . " أنه يجب ذكره لسبب واحد هو شيخ الفخذ سويلم ال هواش . ان هذا الشيخ قوي بصورة استثنائية وهو ينافس خيون في السباق القبلي على السلطة والقوة . فالاثنتان قساة بدون رحمة (كذا) ، خيون يمتلك خلفية راقية كونه شغل منصب قائممقام تركي . ولكن سويلم يعادل هذه الطريقة الراقية التي يمتلكها خيون بدهائه الكبير الطبيعي وبدرجة تفوق التصور"^(٢٦).

الا ان الحاكم البريطاني للشطرة وهو بريكلي يصف الشيخ سويلم آل هواش في تقريره ب . " أنه شخصية قوية مطيعة لأوامر الحكومة على نحو يثير الاعجاب، هو وحسن الجاسم العدوان اللدودان لخيون"^(٢٧).

وذكر هيسم في تقريره بعض الحقائق عن عشيرة آل جهل ب . "ان فخذ الجهل لا يسببون مشاكل تذكر لان (سويلم) قوي جداً ولا يسمح لهم بحريات كبيرة، لكن اذا ما حدث مستقبلاً مشاكل لعشيرة (العبودة) فإن





دهاء سويلم يجب ان لا يغض النظر عنه، ويجب مراقبته والتحقيق في اهتماماته ومصالحه لأثارة مثل هذه المشاكل^(٢٨).

وسوف نستعرض افخاذ عشيرة العبودة ومكان سكناهم وعدد بيوتها ورجالها وعدد البنادق التي يمتلكها كل فخذ من هذه العشيرة ، بالإضافة الى عدد الحصون القتالية التي يسيطر عليها كل فخذ من هذه العشيرة ، وتذكر هذه المعلومات استناداً الى التقارير البريطانية عن الحالات الاجتماعية لعشائر المنطقة وهي كالاتي^(٢٩):

فروعها	شيوخها	عدد الرجال	عدد البنادق	الحصون القتالية
اولاً- السناجر ١- الامارة ٢- العريفات ٣- الهلالية ٤- ال منجل ٥ - ال مسلم	شيخها العموم خيون ال عبيد ساجت حشيش ال سويلم جعفر ال علي ثم نزال ال صليبي وعجيل ال جبر ويقال انهم من قبيلة عبادة دنيف ال عوفي الحاج حميدي ال عيسى	٦٠٠	٤٠٠	٨
ثانياً- البو شمخي ١- ال جاسم	شيخ العموم عبد العالي ال عطية ال راهي حسن ال محمد ال جاسم	٢٠٠	١٢٠	٢





			عبد العالي آل عطية آل راهي شاهر ال شوير ثم خلفه ابنه عكط ويسمون احيانا ب . . . (الرهلية) لقوتهم وشدة مراسهم بالحروب والمعارك ويخشاهم خصمهم في المنازلة. يرأسهم نعيمة ال زوري ويرجعون ال فتله. يرأسهم حسين ال علي ال مطير ويوجد قسم منهم في الديوانية وكرباء	٢- البو شمخي أ-البو درباش ب- القيادة ج-الصراخب د- ومنهم ايضاً . ا ال موسى وال حفاظ وال محيل .
٨	٢٥٠	٤٠٠	شيخها العام سويلم ال هواش جبار آل حامي محييس ال هزاع سويلم شمخي ال لايد خزل ال رداد	ثالثاً- ال جهل ١. بيت عيسى ٢. بيت محمود ٣. بيت رميض ٤. البو خليل ٥. الجراونة ٦. البو خباز



١	١٠٠	١٥٠	شيخها العام كوتي ال ناصر	رابعاً- ال حسن
٢	٧٠	١٢٠	شيخها العام علي ال تعيينان سلهو فارس ومشخص علي (ال تعيينان)	خامساً- الدبات ١. بيت بگه ٢. الفوارس ٣. بيت ال شايع
٣	١٠٠	٢٠٠	شيخها العام مرار ال عويد ثم ولده معارج جويد ال طبير عجيل ال صكر معارج ال مرار	سادساً- ال عمار ١. ابو حاجي ٢. ابو شويطة ٣. العويد
٥	٣٠٠	٣٥٠	شيخها العام حسين ال خافور	سابعاً - ال عواد
٢	١٠٠	٢٠٠	شيوخها العموم عربيي ال وانس ومهنا ال برغش سعدون شناوه مهنا حسان ال عليوي	ثامناً- ابو نجيم ١. الجريش ٢. ال مغماس ٣. ال مهنا ٤. ابو شعبان
٨	١٥٠	٣٠٠	ناصر ال موسى ناصر ال موسى چلاب آل چيد	تاسعاً- عبودة العرب ١. ابو عليان ٢. ابو لامي



			فرحان ال روضان	٣. ال رمضان
			بندر ال سعدون	٤. ابو شرجي
١	١٠٠	٢٠٠	عناد آل سليمان ويسكون الصديفة ويوجد قسم منهم في منطقة العمارة ، وقد بلغ عدد بيوتها ٥٠ بيت .	عاشراً- الزابج

ويشير تقرير بريطاني كتب عام ١٩٢١ عن عشائر المنطقة بأن عشيرة العبودة التي يتزعمها الشيخ خيون آل عبيد ، التي تشغل مكان شمال وجنوب وشرق وغرب الشطرة على جانبي الغراف وتحتوي على (٣٦٠٠) بيت وان عدد المسجلين الفعليين وصل الى (٥٢٠٠) مسلح وتمتلك (٤٥٠٠) بندقية حديثة، وان طبيعة عمل هذه العشيرة هو الزراعة ، ونظراً لكون اراضيها مستعملة ، فانها زادت من حجم العشيرة بمقاتلين اشداء. اما بالنسبة لعلاقتها مع عشائر المنطقة فأنها تخشى عشيرة خفاجة، وتمتلك (٥٠) حصن من الحصون القتالية، وبلغت مساحة هذه العشيرة حوالي (٢٠٠) ميل مربع^(٣٠).

يمكن القول بأن الهيمنة البريطانية على العراق اضفت اهميتها السياسية بصورة رئيسة على بعض العشائر بنسبة عالية هذا من جهة، ومن جهة اخرى ظهور شخصيات جديدة في هذه العشائر . ففي الشطرة ظهرت بعض الشخصيات على مسرح الزعامة العشائرية ، فنلاحظ ظهور اكثر من شيخ على زعامة عشيرة واحدة، وان بعض هذه الشخصيات تشعر بانها حققت شيء ما لعشيرتها واصبحت لها سمعتها بين العشائر، وهذا ما حصل في عشيرة ابو نجيم كما وضعنا سابقا.

ويذكر توماس بهذا الصدد " لقد عرفنا طبيعة النظام التركي في حسم المنازعات، الا اننا لنا طبيعة عمل ونظام خاص بنا في حسم الصراعات والنزاعات القبلية .. وفي كل الحالات فأن الاجراءات التي





اتخذها بأن التقى بهم في (المضيف) وادعوهم للاجتماع واحكم بتلك القضايا، وعندها اما اكون رئيس محكمة واتخذ قراراً بشأنها او كطرف لحل هذا النزاع بصوره شخصية لا رسمية" (٣١).

وفي نهاية الحديث عن عشيرة العبودة فيمكن القول بأن السمعة الطيبة التي تمتاز بها هذه العشيرة ترجع أصولها في (الشرطة) الى مؤسس المدينة الشيخ حسن السنجري ؛ لانه جمع شمل العشيرة في مكان واحد فيما زادها علواً ومجداً وثبت اركانها وكيانها وقوى من سمعتها الشيخ خيون آل عبيد وازدادها دعماً من قبله في كل الظروف والاحوال . وعندما نذكر اسم الشيخ خيون يعني اننا نذكر عشيرة بأكملها ، فقد تمثلت قوة وشجاعة وكرم العبودة في شخصية الشيخ خيون ، اذ يعد من الشخصيات اللامعة في المنطقة التي لاتحتاج الى تعريف، اذ ينحدر من أسرة رفيعة المقام عزيزة الجانب تتفرع من عشيرة السناجر احدى قبيلة العبودة التي تتضمنها رئاسته ، وقبيلته معروفه بشدة البأس والمراس ... ولشخصيته تأثير بالغ في الحد من تجاوز الاقوياء على الضعفاء ومنع شرر المعتدين ، اذ يهابون سطوته فيكون لهم اقوى زاجر عن ارتكاب الجرائم وهضم الحقوق .. يحبه أهل الشرطة وعشائره حب العباداة ويرونه المثل الاعلى وهو مثل اعلى في جميع السجايا والصفات العربية من شجاعة واقدام وسخاء وكرم وعزه ووفاء وشمم واباء وصراحة في القول ونزاهة في الاعمال والمقاصد ، بل هو مفخرة من المفاخر العربية في القرن العشرين وكوكباً من كواكبها اللامعة .

ونذكر دليل على حب الاهالي الى الشيخ خيون فعند تجوالي في مدينة الشرطة من خلال عملية البحث والتقصي عن احداث الشرطة التي بدأت بها على بعض وجوه اهالي الشرطة الكرام من عشيرة البوشمخي، وفي حينها كان بيدي كتاب (مذكرات برترام توماس في العراق) وفيه صورة شخصية للشيخ خيون ال





عبيد، احتضن (الشمخاوي) الكتاب الذي فيه صورة الشيخ ووضعه على صدره وبكى بكاء شديدا اكراماً واعتزازاً بشخصية الشيخ خيون.

ثانياً : التنظيم الاجتماعي لعشيرة خفاجة :

وفيما يتعلق بالعشيرة الثانية من عشائر الشطرة الا وهي عشيرة خفاجة التي يتزعمها ويقودها الشيخ علي آل فضل ، وتقع هذه العشيرة جنوب الشطرة في اراضي صحراوية شاسعة في معظمها، ويذكر بريكلي في تقريره بهذا الصدد بـ . " أن بناء سد الشطرة سيمكن هذه العشيرة من زراعة المحاصيل. وخفاجة عشيرة كبيرة فيها عدد من الاجراء العاملين في البصرة، معروفة بالحرمنة ايام الاتراك تملك حوالي(٤٠٠٠) رأس غنم" (٣٢).

واصبحت المنطقة الكبيرة المحصورة بين الناصرية والشطرة منطقة براري مهجورة بعد ان كانت مزدهرة في يوم ما ، ووجد رجال عشيرة خفاجة انفسهم بدون مصدر حقيقي للمعيشة، ولم يكن امامهم سوى طريقين مفتوحين. اما الهجرة الى منطقة (مجانة او المجرة) ، إذ يصبحون خاضعين الى العشائر الموجودة هناك او يكسبون عيشهم بواسطة الخروج على القانون وبسبب عدم وجود سلطة رسمية في الشطرة (اذا لم تخضع الشطرة للبريطانيين الا بعد سقوط بغداد) ، فالمعروف حب العرب لعشيرتهم وحبهم للغارات وكرهم لأي شيء يحدد حريتهم ، فليس من المستغرب لجوئهم الى كسب عيشهم عن هذا الطريق(٣٣).

وبسبب جفاف شط الشطرة هاجرت اعداد كبيرة من هذه العشيرة الى البصرة وسوق الشيوخ والحي والحلة ، ولربما يعد الثلثين المتبقين اليوم من الذين يجوبون المناطق بأغنامهم بحثاً عن الكلاً ، والجزء





الأكبر من أراضي خفاجة قاحل و صحراوي. ، إذ ان نقص المياه في اراضيهم وزيادة في أراضي عشيرة العبودة المجاورة والمعادية لهذه العشيرة قد غيرت المواقع بصورة تامة (٣٤).

وقد قام فخذ من هذه العشيرة وهو فخذ آل شمخي تحت قيادة كزار ال علي بالانتقال بمجموعة كبيرة الى منطقة سوق الشيوخ، واستقروا في منطقة الشامية. ويذكر هيسم الحاكم البريطاني للشطرة في تقريره عن هذا الفخذ من عشيرة خفاجة بـ " أنهم لا يدينون بالولاء لاحد بل الى الحكومة" (٣٥).

كما ان هناك هجرة سنوية من منطقة خفاجة عندما يقوم المئات من الرجال والنساء والاطفال بالاتجاه الى البصرة في موسم جني التمور، ولكن عندما تصبح اراض خفاجة صالحة للزراعة فإن هذه الهجرة سوف تقل الى حد كبير، ولكن مع وجود موسم جني التمور وفي الاوقات التي لا تتوفر فيها فرص العمل في الاراضي فانه من غير المحتمل ان تتوقف هذه الحركة السنوية نهائياً (٣٦).

ويعد فخذ آل عبدالسيد من اهم افخاذ عشيرة خفاجة، اذ يتزعمه الشيخ علي آل فضل ، وقد وصف الكابتن بريكلي هذا الشيخ في تقريره للإدارة البريطانية بـ "انه رجل كبير السن يميل في موقفه الى الشيخ خيون. اولاده صكبان وسلمان كلاهما في الثلاثين من العمر وقويان الشخصية ، كان صكبان واحداً من اعيان حكومة المنتفق كلما استعجل علي بالتخلي عن المشيخة لاحدٍ من ولديه كلما كان افضل" (٣٧).

اما فخذ آل عصيدة الذي يرأسه الشيخ شياع آل دحام ، فقد وصفت احد التقارير البريطانية هذه العشيرة بأنها عشيرة مشهورة بالحرمة، وشيخها مساند للحكومة ، لكنه لا يستطيع السيطرة على عشيرته وردهم من الخروج على القانون ، وهذا الشيخ على خلاف مع علي آل فضل (٣٨). وبالنسبة لعشيرة بني ركاب والذي يعد جزءاً لا يتجزأ من عشيرة خفاجة. اذ إن هذه العشيرة خرجت من بني ركاب في منطقة قلعة سكر قبل ٧٠ عاماً (كتب هذا التقرير عام ١٩٢١) يسيطر صالح آل شاطي على هذه العشيرة (٣٩).





وهناك فخذ آخر من عشيرة خفاجة وهو فخذ (جنانه) او (كنانه) ويرأسه مزعل آل حسون ويذكر بريكلي عن هذا الفخذ بأن غالبية يعملون اجراء في البصرة^(٤٠). وفيما يتعلق بعشيرة المراونة التي يتزعمها غافل ال رياح ، اذ يوجد حوالي (٢٧٥) رجل من هذه العشيرة يعملون كأجراء في البصرة^(٤١).

ويوجد فخذ آخر العشيرة خفاجة الا وهو المشاخيل الذي يتزعمه راس ال جرن وهذه العشيرة عادة محاصيلها جيدة ويصف بريكلي شيخ هذه العشيرة في تقريره بـ " أنه رجل قوي متحكم في عشيرته"^(٤٢).

وبالنسبة لفخذ عشيرة آل سالم الذي يقوده الشيخ محسن آل سالم ، وكان على علاقة غير دائمة مع الشيخ علي آل فضل رئيس عموم عشيرة خفاجة، فقد ذكر هيسم في تقريره " ان محسن ال سالم رئيس فخذ ال سالم في وقت ما حاول ان يغتصب منصب علي آل فضل ، ولكن الدعم المتواصل للأخير من قبل الحكومة هدأ من الحالة بدون الحاجة الى اتخاذ اية اجراءات شديدة ، الا أن محسن السالم قد سلم بالأمر الواقع"^(٤٣).

والطاحبه فخذ آخر لعشيرة خفاجة ويرأسه الشيخ شطب آل منهل ، فقد وصف تقرير بريطاني كتبه الحاكم البريطاني للشطرة بريكلي عن هذه العشيرة بـ " ان هناك شك في نجاح زراعة المحاصيل في ارض هذه العشيرة وذلك لقلة المياه.. وهي مسؤولة عن الكثير من اعمال السلب والنهب في الايام السالفة"^(٤٤).

اما فخذ عشيرة آل شمخي، ويجب أن لا يختلط هذا الاسم الذي هو من عشيرة خفاجة مع فخذ أبو شمخي من عشيرة العبودة. ويتزعم فخذ عشيرة آل شمخي عطشان ال نعيمه وان حوالي (٢٠٠) شخص من هذه العشيرة كانوا يسكنون ضواحي سوق الشيوخ تحت مشيخة كزار العلي^(٤٥).

اما بالنسبة للأفخاذ المتبقية من خفاجة مثل عشيرة ابو شهاب التي يرأسها طلب ال مطلق، وعشيرة الطوينات التي يرأسها عيسى ال حواس وعشيرة ال عليوي التي يرأسها فرهود ال عشجان ، وعشيرة آل



عويد التي يتزعمها عباس ال حتيته ، وعشيرة ال سعيد التي يترأسها عبدالله آل حيوان وعشيرة عبودة ال بطوش التي يترأسها خلف آل عرنوص . فأن هذه العشائر حسب ما يذكره هيسم عام(١٩١٨) بانهم لايسببون باية مشاكل^(٤٦) .

وتعد عشيرة آل حمام وهي متفرعة من عشيرة بني ركاب ، لكنهم دخلوا في راية خفاجة بسبب اقامتهم في ديارهم، ويرأس عشيرة آل حمام صالح الشاتي . اما بالنسبة الى عشيرة الطوينات فهي عشيرة لها كيانتها الخاص بها ، وقد اتصلوا بخفاجة لانهم يسكنون في ديارهم^(٤٧).

وقد وصف تقرير بريطاني عد عام ١٩٢١ عشيرة خفاجة بشكل عام بـ " أنها عشيرة كبيرة شبه رحاله ثلثها من الرعاة الذين يسكنون في الخيام ، وبسبب جفاف شط الشطرة تكون زراعتها قليلة ولهذا السبب ترك القسم الاكبر منها المنطقة الى الحلة والحي وقناة اليوسفية. وبالنسبة لعلاقتها مع العشائر المحيطة بها فهي كانت على خلاف مع عشيرة آل ازيرج ، لكنهم في المدة الاخيرة شاركوهم في القتال . كما ان هذه العشيرة عقدت تحالفات مع كل من عشائر البدور وآل غزي وآل ابراهيم والحصونه للوقوف معاً ضد أي معارضة او مقاومة خارجية ، ولشدة بأسها في القتال فقد كانت تخشها العشائر المجاورة لها"^(٤٨).

وأما فيما يتعلق بتماسكها الداخلي فهو يبدو ممتازاً لان ذلك تقليداً تقريباً وان يوقفوا خصوماتهم ويتحدوا ضد العدو المشترك، وقد وصلت حصونها القتالية في عام ١٩٢١ الى (٢٠) حصناً قتالياً بعد ان كانت (٧٠) حصناً. وتبدو الحصون المهتمة ما هي الا اطلال مهجورة ولا فائدة منها في المستقبل كما يصفها التقرير البريطاني^(٤٩).



وقبيلة خفاجة تشغل مركزاً مهماً في المنطقة وهي احدى القبائل العربية الرئيسة ذات المجد الباذخ والعز الشامخ ، التي حافظت على نقاء نسبها فلم يدخل فيه رغم قدم تاريخها مايوجب الشك في صحته وكما حافظت على نسبها ، كذلك حافظت بمنتهى الحرص على تقاليدها العربية وسجاياها القحطانية السامية فهي مازالت تعتز بتراث الاجداد وشعائهم . وتشتهر هذه القبيلة بالشجاعة والكرم والوفاء بالعهد والاخلاص والتضحية في سبيل الواجب المقدس . وهي تتألف من عشائر وافخاذ عديدة وتشغل رقعة مترامية الاطراف يحدها من الجنوب الشرقي الساده الحصونة (التابعة لناحية البو صالح) ، ومن الغرب عشيرة البدور ، ومن الجنوب عشائر ال ازيرج ، ومن الشرق عشيرة البوسعد ، ومن الشمال عشيرة العبودة . وسوف نستعرض افخاذ عشيرة خفاجة ومكان سكانهم وعدد بيوتها ورجالها وعدد البنادق التي يمتلكها كل فخذ من هذه العشيرة ، بالإضافة الى عدد الحصون القتالية التي يسيطر عليها كل فخذ من هذه العشيرة، ونكر هذه المعلومات استنادا الى التقارير البريطانية التي كتبت عن الحالات الاجتماعية لعشائر المنطقة وهي كالآتي^(٥٠):

فروعها	شيوخها	عدد الرجال	عدد البنادق	الحصون القتالية
١- ال عبد السيد أ- الشراد ب- الصليبي	علي ال فضل ثم ولده صكبان عبد الحسين ال حسن خلف ال عكاب	٢٠٠	١٥٠	٣





٨	٢٠٠	٢٥٠	شيعان ال دحام سلمان ال شاطي وادي ال جديح	٢- ال عصيدة أ- الكولبة ب- ال مسعود
٨	٢٠٠	٣٠٠	صالح ال شاطي	٣- بني ركاب
٢	٣٠	٢٠٠	غافل ال رياح	٤- المرآونة
٣	٥٠	٢٠٠	مزعل ال حسون مزعل ال حسون	٥- كنانه (جنانه) أ- البطران
٣	١٢٠	٢٠٠	راس ال جرن كاظم ال محمد محمد ال سهر	٦- المشاخيل أ- ال راشد ب- ال فضيل
٣	١٢٠	٢٠٠	محسن ال سالم	٧- ال سالم
٢	٤٠	٢٠٠	طلب ال مطلق	٨- ابو شهاب
٣	٢٠٠	٣٠٠	شطب ال منهل	٩- الطلاحبة
٣	٨٠	٢٠٠	عيسى ال حواس	١٠- الطوينات
٤	١٠٠	١٥٠	عباس ال حنيتة	١١- ال عويد
١٠	٣٠٠	٥٠٠	فرهود ال شجان	١٢- ال عليوي



٦	٣٠٠	٣٥٠	عبد الله ال حيوان عباس ال طعيمة ملاقي (ال حمود) محيي ال نخش	١٣- ال سعيد أ- ال سعيد ب- ال شفيج ج- ال عثمان
٤	٨٠	١٢٠	خلف ال عرنوص	١٤- عبودة ال بطوش
٢	١٥٢	٣٠٠	عطشان النعيمه	١٥- ال شمخي
		١٠٠ كوخ	صالح الشاتي ثم محمد ال كريم	١٦- ال حمام

ويشير التقرير البريطاني الذي كتب عام ١٩٢١ عن عشيرة خفاجة التي يتزعمها الشيخ علي آل فضل، ونظراً لكبر سنه ، فقد اوكل اعماله الى ابنه صكبان المقرب من قبل الحكومة البريطانية، وتشغل هذه العشيرة مساحة كبيرة تقدر بـ (١٨٠) ميل مربع . فقد تمتد من الطرف الجنوبي لنهر الغراف وعلى بعد ثلاثة اميال جنوب غرب الشطرة ، باتجاه سويج الدجه الى بحيرة البطنجة . ويبلغ عدد الخيام الموجود فيها (١٣٠٠) خيمة و(٦٠٠) كوخ ويقدر عدد المسلحين من الرجال في هذه العشيرة بـ (٢٧٠٠) مسلح وتمتلك (٢٥٠٠) بندقية حديثة^(٥١).

ثالثاً : التنظيم الاجتماعي لعشيرة بني زيد :

اما العشيرة الثالثة المهمة من عشائر الشطرة فهي عشيرة بني زيد التي يترأسها الشيخ سليمان ال شريف، تسكن هذه العشيرة جنوب شرق العبودة على ضفاف نهر البدعة، وهم في الغالب من مزارعي





الشلب. ويصف بريكلي الحاكم البريطاني للشطرة في تقريره شيخ هذه العشيرة بـ " انه يعاني بعض الصعوبة في السيطرة على عشيرته والسبب في ذلك هو عدم الرضا الذي يثيره خيون عنه بين الناس قصير القامة لايتجاوز طوله (٥) أقدام وانجان ذكي وثرى كما يصفه الناس هنا"^(٥٢).

وينافس الشيخ سليمان على زعامة العشيرة ثلاثة شخصيات قوية اول هذه الشخصيات هو عویش ال جباره من عشيرة آل جباره ، والثاني سرحان ال شراد رئيس عشيرة العظيمين، والثالث شمخي ال حويچم من عشيرة بني زيد الدجة . فبالنسبة للأخير لا يذكر تأثيره تقريباً ؛ لأن عشيرته تمتد جغرافيا الى منطقة واسعة جدا بعيدة عن باقي عشيرة بني زيد ، واما الاول والثاني فانهما يشكلان مشكلة اكبر بالنسبة للشيخ سليمان ، إذ يسعى كل منهما جاهداً للاستقلال بالمشيخة . وقد وصف الشيخ عویش ال جباره في تقريره للادارة البريطانية عام ١٩١٨ كما يلي بـ " انه شخص ضعيف في جسمه انه في الوقت الحاضر مسافر الى الحج ويقوم مقامه فيما يخص بمعارضته للشيخ سليمان ابن عمه محمد الملا حسين والموجود حاليا في السجن"^(٥٣).

وبالنسبة للشيخ سرحان ال شراد فقد ذكره هيسم الحاكم البريطاني للشطرة في تقريره الرسمي بعض الحقائق التالية عنه بـ " انه رجل قوي وذو سلطة وقد قطع نفسه عن الشيخ سليمان ال شريف ، وبالتالي فهو يرفض ويكره توحيد العشيرة ، عدا ذلك فأن سرحان ذو طبيعة سلوكية مرضية ومفرحة ، وهو دائماً حريص على الارضاء ، وهذا سببه يعود الى انه يرغب في ان يكون متميزاً كشيخ مستقل"^(٥٤).

بينما ذكر بريكلي في تقريره عام ١٩١٩ عن الشيخ سرحان ال شراد بـ " أنه واحد من افراد عشيرة بني زيد يناصب الشيخ سليمان العداة ويميل الى الاستماع لخيون دون غيره، انه تحسن بعد اعتقاله وتغريمه



من قبلنا"، وذكر عنه ايضاً بـ . "أنه مسرف رغبة منه ان يسحب الفلاحين من سليمان ال شريف فتراه يغدق على الفلاحين ويقيم لهم الولائم وعاقبناه لعدم دفعه الضريبة في نيسان عام ١٩١٩" (٥٥).

ومن الطبيعي ان يكون الشيخ سليمان ال شريف تأثيره الواضح والكافي للحفاظ على عشيرة منظمة ومنضبطة ،وكانت عنده القدرة بصورة عامة على التعامل مع المشاكل الصغيرة التي ترسل اليه للبت فيها^(٥٦). ويُعدّ الشيخ خيون عبيد رأس السهم أو القطب اللامع من بين شيوخ عشائر الشطرة، ولهذا السبب فإن هذا الشيخ يحظى بتأييد بعض الافخاذ العشائر المجاورة لعشيرته.

فبالنسبة لعشيرة بني زيد هنالك عشيرتين رئيسيتين مواليتان للشيخ خيون ال عبيد وهما عشيرة العظيمين التي يتزعمها سرحان ال شراد، وعشيرة آل عمران التي يتزعمها دلي ال كنش^(٥٧). وتوجد في الوقت نفسه افخاذ من عشيرة بني زيد موالية للشيخ سليمان ال شريف، لكنها تسبب له بعض المتاعب. ومن بين هذه الافخاذ : فخذ عبادة الذي يتزعمه الشيخ دجران ال عريان ، وفخذ بني حميد الذي يتزعمه عودة آل منظور وفخذ ال جباره الذي يتزعمه منصور آل عويش، الا ان هذا الفخذ يدار من قبل علي آل منصور وهو عم منصور آل عويش . ويذكر بريكلي عن الاخير بـ . " ان منصور شاب - لان عمره كان ١٥ سنة - يبشر بالخير"، وهناك فخذ ال جديّه الذي يتزعمه نفسه الشيخ سليمان ال شريف ، وفخذ ال معن الذي يقوده الشيخ ضباح آل هويچل ، وفخذ الشراهنه الذي يتزعمه الشيخ جاسب آل ناهي ، وفخذ ال سهلان الذي يتزعمه الشيخ حطاب ال زنيّد ويصف بريكلي آل سهلان في تقريره بـ . " أنهم في الاصل من آل ازيرج ، وحطاب كان مؤمناً - رجل متدين - ويظهر بأنه يهتم بأي انسان وهو سركال لـ . (٥٠٠) ايكر من اراضي تزرع



الرز"، وهناك فخذ او عشيرة المحويه التي يتزعمها ابو زولاً ويصفه بريكلي بـ " انه رجل فقير .. وعلاقته سيئة مع سليمان"^(٥٨).

وقبيلة بني زيد يشمل عدة فرق تنتسب الى اصول عربية من قبائل شتى جمعتها وحدة المصلحة ، وتشغل رقعة واسعة من الاراضي تتكون من عدة مقاطعات ، وتعتمد في معيشتها على زراعة الارز وتربية المواشى وشيخ عموم هذه القبيلة هو سليمان آل شريف آل بندر، وهو من ذوي الصفات الكريمة والشخصية المحبوبة، وهو واسع الثقافة يحكم قبيلة على اسس صحيحة من العلم والتجارب ،عفيف النفس ، ومتدين وورع ، وقد انشأ ابنائه على غراره من الثقافة والعلم، وهو محترم من بين صفوف عشيرته ؛ لكرمه وسخائه، وله منزلة مرموقة في كافة الاوساط الثقافية ، ووصلت سمعته الحسنة وروحه الوطنية ليس بالعراق فحسب بل حتى خارجه وهو من ذوي الحمية والوطنية والتجديد ، وعشيرته تتوسط عشيرة خفاجة والبو سعد من جهة الجنوب وعشائر بني سعيد من جهة الشمال والشرق وعشيرة العبودة من جهة الغرب.

وسوف نستعرض افخاذ عشيرة بني زيد ومكان سكانهم وعدد بيوتها ورجالها وعدة البنادق التي يمتلكها كل فخذ من هذه العشيرة ، بالإضافة الى عدد الحصون القتالية التي يسيطر عليها كل فخذ من هذه العشيرة ونذكر هذه المعلومات استناداً الى التقارير البريطانية التي كتبت عن الحالات الاجتماعية لعشائر المنطقة وهي كالاتي^(٥٩):

فروعها	شيوخها	عدد الرجال	عدد البنادق القتالية	الحصون القتالية
١- العظيمين	سرحان ال شراد	٣٢٥	١٥٠	١



			حسين ال مگرد	أ-ال عويز
			بچاي آل بستان	ب-ال خليف
			سرحان ال شراد	ج- ابو محيسن
١	٥٠	١٠٠	دلي ال كنش	٢- ال عمران
			سليمان ال شريف	أ- ال جدية
			سلطان ال محيسن	ب- الهبابشة
			دلي ال كنش	ج- ال كنش
			صبيح ال شمس	د- ال محسن
			حسن ال وسخ	هـ . - ابو رثية
لا يوجد	٣٠	٥٠	دجران ال عريان	٣- العبادة
لا يوجد	٤٠	٨٠	عودة ال منظور	٤- بني حميد
١	١٠٠	١٥٠	منصور ال عويز	٥- ال جبارة
			منصور ال عويز	أ- ال مناخ
			عجيل ال محيسن	ب- ال كشه
			سعدون ال ساهي	ج- ابو طلاع



٣	١٠٠	٢٠٠	ضباح آل هويچل جرمد ضباح آل هويچل حسين ال مخيط	٦- ال معن أ-البو عكاب ب- المولحيين ج- ال سلمه
١٠	٢٠٠	٤٠٠	سليمان ال شريف	٧- ال جدية
لا يوجد	٤٠	٨٠	چاسب ال ناهي	٨- الشراهنه
١	٦٠	١٠٠	ابو زوآ	٩- المحوحية
لا يوجد	١٢٠ مسلح	٨٠ كوخ	جبار ال محيسن جبار ال محيسن طعان	١٠- ال معرف أ-السويدات ب- ال عگلة

ويشير التقرير البريطاني الذي كتب عام ١٩٢١ عن عشيرة بني زيد البدعة التي يتزعمها الشيخ سليمان آل شريف، بأن هذه العشيرة تقع على بعد (١٠) أميال شرق الشطرة على البدعة و(١٥) ميل جنوب غربي ، وتبلغ مساحتها (١٢٠) ميل مربع ، وهي عشيرة زراعية ولديها قدرة قتالية عالية ؛ لأنها تمتلك مقاتلين شجعان واشداء . وبالنسبة لعلاقتها الخارجية مع العشائر المحيطة بها فهي على سبيل المثال في عداوة دائمة ومستمرة مع عشيرة العبودة. وفيما يتعلق بالمصطلح (بني زيد) فهي بالأصل عشيرة كبيرة ،





لكنها بمرور الزمن انقسمت الى قسمين : بني زيد البدعة وبني زيد الدجة ، ويبلغ عدد نفوس العشيرة الاخيرة تقريباً نصف عدد سكان العشيرة الاولى، وتمتلك عشيرة بني زيد حصوناً قتالية بلغ عددها عام ١٩٢١ (٢٥) حصناً قتالياً^(٦٠).

وهناك عشيره اخرى ومهمة من عشائر الشطرة وهي عشيرة بني زيد (الدجة) القسم الآخر لعشيرة بني زيد بشكل عام ، وشمخي آل حويجم رئيس عموم عشيرة بني زيد الدجة . ويشير بريكلي في تقريره عن هذه العشيرة بـ " ان هذه العشيرة تسكن غرب مدينة الشطرة ، وهم نفس عشيرة بني زيد - يقصد البدعة - ، لكنهم لم يتركوا الدجة كما فعل قسمها الآخر طلباً للأراضي الخصبة قبل ٧٠ عام^(٦١). وشمخي مناصر للبريطانيين وهو رجل هادىء .. متحكم في عشيرته رغم ضعف شخصيته ، تمتاز اراضيهم هذا العام بمحمول استثنائي من الشلب والحنطة والشعير من الحبوب الاخرى التي تزرعها هذه العشيرة"^(٦٢).

وغالبا ما كانت هذه العشيرة تدخل في خصامات كثيرة مع جيرانهم عشيرة البدور وهم من عشائر الناصرية ، اذ يسببون لهم متاعب كبيرة ؛ وذلك بسرقة محاصيلهم وما شابه ذلك . وبالنسبة الى افخاذ عشيرة بني زيد الدجة، فتضم عشيرة آل حسين ورئيسها الشيخ علي ال فدعم ، فقد يصفه بريكلي في تقريره بـ " أنه يسبب المتاعب لشمخي....." . وهناك عشيرة ابو معليو وتمثله بشيخها سلمان ال هداد ويذكر عنه بريكلي بـ " انه على خلاف مع شمخي" وعشيرة ال سيد عباس التي يقودها سيد مهنا^(٦٣). كما توجد عشيرة ابو حسين التي يقودها حسين ال ذباح ال حافظ . وكذلك عشيرة ال مليح التي يتزعمها عباس ال حويجم وعشيرة الرويح التي يقودها جبير ال غافل وعشيرة سودان التي يتزعمها نويصر^(٦٤) . وقد بلغت مساحة



هذه العشيرة (٣٠) ميل مربع . وفيما يلي افخاذ عشيرة بني زيد الدجة وعدد رجالها وعدد الاسلحة التي يمتلكونها بالاضافة الى عدد الحصون القتالية التي يمتلكها كل فخذ من افخاذ هذه العشيرة^(٦٥):

فروعها	شيوخها	عدد الرجال	عدد البنادق	الحصون القتالية
١- بني زيد الدجة	شمخي ال حويچم	٢٠٠	١٠٠	٥
٢- ال حسين	علي ال فدعم	٦٠	٤٠	٢
٣- ابو معيلو	سلمان ال هداد	٣٠٠	١٥٠	٨
٤- ال سيد عباس	سيد مهنا	١٥٠	٧٠	٢
٥- ابو حسين	ذباح آل حافظ ثم ابنه حسين	١٠٠		
٦- ال مليحم	فنجان آل حويچم ثم أخيه عباس آل حويچم	٢٣٠		
٧- ال رويح	زبير آل غافل ثم أخيه جبير آل غافل	١٢٠		
٨- سودان	نويصر	١٢٠		

رابعاً : التنظيم الاجتماعي لعشيرة ابو سعد :





اما العشيرة الرابعة من عشائر الشطرة فهي عشيرة البوسعد التي يرأسها الشيخ حسين آل جعين . وتسكن هذه العشيرة جنوب شرق الشطرة والى الجنوب من عشيرة بني زيد البدعة. وهاجر معظمها ؛ بسبب قلة المياه وضحالة قناة او نهر المجر ، وكانت ارضها غير خصبة^(٦٦).

وعشيرة البوسعد هي عشيرة صغيرة قياساً بعشائر الشطرة الاخرى، وتتكون من اربعة افخاذ وقد عانى كل رئيس فخذ من هذه الافخاذ الكثيرة ، وتجتشم عناءً كبيراً لدى وصول هيسم الحاكم البريطاني للشطرة ، حيث قام هؤلاء الشيوخ بجمع كل الناس المؤثرين في المنطقة لغرض افهام هيسم بأن عشيرة البوسعد هي اربعة عشائر وليست عشيرة واحدة ، فكل فخذ وشيخه مستقل بنفسه ، ولا يمكن ان يعترف احدهم بالمشيخة على العشيرة لاحد غيره^(٦٧).

وقد وصف الكابتن بريكلي في تقريره شيخ عشيرة البوسعد حسين آل جعين بـ . "أنه يضاهاى خيون آل عبيد وصديقه الحميم"^(٦٨). وكان سعدون آل كريدي هو شيخ عشيرة البوسعد السابق، لكنه عزل من المشيخة؛ بسبب موالاته لخيون حسب وجهة نظر الادارة البريطانية ابان الاحتلال البريطاني لمدينة الشطرة. ويصف التقرير البريطاني الشيخ سعدون بـ . "أنه كهل وفقير ... ولكن ولده عبيد على غير ذلك، فهو نشط ويصلح للمشيخة على عشيرته"^(٦٩).

فلقد كتب هيسم مساعد الحاكم السياسي في الشطرة احد تقاريره عام ١٩١٨ المرسلة الى المندوب المدني في بغداد التي ارسلت بدورها بواسطة الضابط السياسي للناصرية ما يلي: "انني سمحت لهم - يقصد شيوخ عشيرة البوسعد - لوقت قصير بالاستمرار بشكل مستقل كل على حده، حتى تمكنت من ان اكون في وضع يمكنني من معرفة ايهم اقوى، ان الشيخ الذي كان له الادعاء الاول للمشيخة هو سعدون ال كريدي ، ولقد





منحته كل الفرص اللازمة لتأكيد وتثبيت ادعائه بالمشيخة ، لكنه لم يمكن نفسه ولم يستفد من هذه الفرص ... لكن ابنه عبيد شخص نشيط ويمتلك تأثيراً كبيراً اكثر من ابيه، وسوف يتفوق على ابيه مستقبلاً، وقد اخترته بعد تفكير وتخطيط كبيرين يشبه الى حد كبير سويلم آل هوش في شخصيته وتحمله للأعباء الثقيلة ويمتلك دهاءاً مطلقاً ، لكنه قوي ونحن نبحث عن الاقوياء ونحتاجهم. والآن فإنه توجد جميع الاسباب التي توجب استقرار وتوحيد عشيرة البو سعد تحت قيادة حسين ال جعين وهو قوي بشكل يكفي لفرض القانون والنظام . وان حالتهم السابقة وعدم استقرارهم كان ذو تأثير داخلي عليهم، ولم يؤثروا على غيرهم ، لكنهم ضروا انفسهم فقط"^(٧٠) .

وعشيرة البو سعد هم من الغنامة تمتلك حوالي (٥٠٠٠) رأس غنم. وسوف نستعرض افخاذ عشيرة البو سعد الاربعة. واول هذه الافخاذ فخذ البو بدران الذين يتزعمهم الشيخ حسين آل جعين ، وفخذ البو بحر ويترأسه الشيخ فرج آل زجي . وهنا يصفه بريكلي في تقريره بـ . "انه نشط مسيطر على عشيرته". وهناك فخذ عشيرة الجدادعه الذي يتزعمه الشيخ سعدون آل كريدي . ويذكر بريكلي عنه بـ . "أنه تخلى عن ادارة هذا الفخذ الى ولده عبيد الذي يحسن ادارته ولولا فقره لحصل على اتباع كثيرين". واخيراً فخذ البو عيد الذي يتزعمه الشيخ لگن البوعوده. ويصفه بريكلي في تقريره بـ "انه....كثير الشكوى... واستجابته لأوامر الحكومة سلبية وليست بالسرعة المطلوبة". وقد استدرك بريكلي بأن الغالبية العظمى من البو سعد- في رأيه - سيتركون المنطقة خلال السنوات القليلة القادمة ؛ وذلك لما يلحق الارض من تدهور بسبب الكري المتواصل للترع والقنوات ، وان المنطقة التي يسكنها البو سعد هي المنطقة الاصغر في عموم الشطرة ، اذ بلغت مساحتها (٤٢) ميل مربع"^(٧١).



وفيما يلي جدول بأسماء افخاذ عشيرة البو سعد واسماء شيوخها وفروعها وعدد الرجال وعدد البنادق

والاسلحة الحديثة التي يمتلكها كل فخذ بالإضافة الى عدد الحصون القتالية التي يمتلكها كل فخذ من هذه

العشيرة (٧٢):

فروعها	شيوخها	عدد الرجال	عدد البنادق	الحصون القتالية
١- البو بدران أ- ال فرج ب- الحچيميين ج- العميرات	حسين ال جعين ^(٧٣) عبد الله ال اسماعيل عرار (ال كويطع) چلاب	٢٠٠	١٠٠	١٣
٢- البو بحر أ- البو حمد ب- البو خوين ج- ال شايع	فرج ال زجي فرج ال زجي علي ال كويطع منشد ال محيسن	١٥٠	٥٠	٦
٣- الجدادعة أ- ال چيش ب- ال ربيع	سعدون ال كريدي ^(٧٤) بدر ال جبر سرحان الحاج حسن	١٥٠	٥٠	٨



			نعيمة بن خافور	ج-البو سلطان
٩	٥٠	٢٥٠	لكن أبو عودة لكن أبو عودة حسان بادي ال كويش عبيد ال شيخ عليوي ^(٧٥)	٤- ابو عيد أ- البجان ب الفيرسات ج- ال حمادي د- الرماحة
٥	٢٠٠	٣٠٠	خطاب ال زنيد خطاب آل زنيد حسين آل عيسى خطاب الزنيد منهي آل شاهين آل محمد سدخان آل منشد آل محمد	٥- ال سهلان أ. آل حرامي ب. أبو حبيب ج. آل حمدان د. آل محمد ه. .. آل احميد

ويصف التقرير البريطاني الصادر عام ١٩٢١ بأن عشيرة البو سعد هي عشيرة زراعية ، لكن حصادها ضعيف، وبالنسبة للقيمة القتالية فأنها تمتلك مقاتلين اشداء ، الا انه يوجد فقراء ويرجع الى العوز أو الفاقة الناجم عن قلة الماء والنزاع العشائري الداخلي^(٧٦).





ونوه في هذا الصدد بأن عشيرة سهلان يتزعمها حطاب ال زنيد تنتمي الى عشيرة آل بو سعد ، لكن هذه العشيرة بالأصل هي من عشيرة ال ازيرج. وتمتلك هذه العشيرة حوالي (١٥٠) كوخ ولديها رجال مسلحين يبلغ عددهم(٢٠٠)مسلح^(٧٧).

خامساً : التنظيم الاجتماعي لعشيرة بني سعيد :

وفيما يتعلق بالعشيرة الاخيرة من عشائر الشطرة فهي عشيرة بني سعيد التي تشكل ثلث اتحاد المنتفق الذي يتزعمه آل سعدون يومئذ. ويُعدّ الشيخ نايف آل مشاي رئيس عموم عشائر بني سعيد . وتسكن حوالي نصف هذه العشيرة لواء العمارة ، وتقع جنوب عشيرة بني زيد . وان قسماً من هذه العشيرة مستقر يزرع الشلب والحنطة والشعير والذرة. والقسم الآخر غنامه من البدو الرحل بلا جمال لهم قطعان كبيرة من الماشية^(٧٨).

ويُعدّ الشيخ عليوي آل مرهج من اكابر شيوخ عشيرة بني سعيد ، وكان هذا الشيخ يعمل يداً بيد مع الشيخ نايف المشاي في ادارة وقيادة عشائر بني سعيد. فلقد كتب مساعد الحاكم السياسي في الشطره عن نايف المشاي عنه بـ " انه اكثر ميلاً للتعقل ، لكنه يجد صعوبة بالعمل ضد رغبات عليوي"^(٧٩).

وذكر تقرير للإدارة البريطانية عام ١٩٢١ بأنه على المدى البعيد هي المجموعه الاكثر تماسكاً والاصغر في اتحاد المنتفق. وكاتحاد عدا هذا الاسم تتشكل مع الاجود وبني مالك، ونادراً ما يعرفون وبالتأكيد لا تذكرهم العشائر بينما ينظر الى ذلك على العكس ينظر الى بني سعيد وسوف تظهر كقبيلة كبيرة نوعاً ما ذات افخاذ والمنطقة التي تحتلها بني سعيد واسعة وتمتد حتى قنوات دجلة في مقاطعة العمارة^(٨٠).



فيما ذكر هيسم في تقريره الاداري بأن عشيرة بني سعيد بعيدة جداً جداً، فهي صعبة السيطرة عليها ، ولقد سببوا كثيراً من المشاكل في مسألة تجهيز العمال . ولقد ادوا بدون شك على حقيقة انهم بعيدين وموغلين في البرية. ويوجد هناك مدير يباشر الإدارة في منطقة الدواية ، الا ان هيسم كان مقتنعاً بأن المشاكل تستمر بالحدوث مالم يفرغ ضابط بريطاني مخصص لبني سعيد. ولكن يرجع هيسم ويذكر في نفس تقريره بـ . " أنه لم تحدث اية حوادث عدوانية في منطقة بني سعيد ولكن بجس نبضهم لايملك الشخص الا ان يشعر بأنهم غير مستقرين"^(٨١).

ويسكن في مدينة الدواية أهل محمد ال حسين من فخذ ال غشيم من بني سعيد في حين توجد مضارب فجر المصباح وهم مجموعة اخرى من فخذ ال غشيم على الضفة الثانية من النهر، ولقد اقترح هيسم في احدى المناسبات ان يكون مدير ناحية بني سعيد مديراً على الدواية ، لكن يرجع هيسم ويذكر بأن هذا غير ممكن في الوقت الحاضر ؛ لانه يعني فصل مدينة الدواية عن العشيرة، ولكي يسيطر المدير ويدير المدينة فلا بد له من السيطرة على العشيرة"^(٨٢).

ويعمل عدد كبير من رجال العشيرة في الزراعة ، اما الباقي فاراضيهم جافة ويعتمدون على المطر في الزراعة . وبالنتيجة فإن العشائر التي تسكن هذه المنطقة في الجزء الاكبر منها شبه بدوية زراعية اينما أمكن ذلك، ولهذا السبب كانت هذه العشائر الاقفر الى درجة كبيرة من عشائر المنتفق والعمارة . وهذه المقاطعة او اراضي بني سعيد ليست سهلة الوصول ؛ لكونها بعيدة عن اي خطوط ملائمة للنقل وعليه لا يمكن الوصول الى معلومات دقيقة بشأن التفاصيل الصغرى لهذه العشيرة"^(٨٣).



ومن الطبيعي ان تتكون عشيرة بني سعيد من عدداً من الافخاذ مثل فخذ آل شمس الذي يتزعمه الشيخ نايف ال مشاي والشيخ ساجت ال مشنت والشيخ فيصل آل ثامر . ويصف بريكلي الشيخ نايف بـ " انه يقاوم اوامر نائب معاون الضابط السياسي...وهو غني ومتواضع حتى في هندامه ، وتسكن هذه العشيرة في الخيام ويعدّ الشيخ حسين آل محمد صديق الشيخ نايف ، وله تأثير كبير في عشيرته"^(٨٤). ويقع هذا الفخذ مباشرة شرق البدعة وجنوب شرق عشيرة آل غشيم . وورد في تقرير بريطاني كتب في عام ١٩٢١، بأن موقفها السياسي كان صديقاً للحكومة ؛ لأنه القسم الحاكم في عشيرة بني سعيد . ويتألف فخذ او عشيرة آل شمس من عدد من الافخاذ منها فخذ آل عجرش ويتزعمه عليوي آل مرهج، وفخذ آل علي خان ويتزعمه ساجت آل مشنت وفخذ آل كركوش ويتزعمه نفسه الشيخ نايف ال مشاي^(٨٥).

وهناك فخذ آخر من عشيرة بني سعيد وهو فخذ أو عشيرة الغشيم الذي يتزعمه الشيخ محمد آل حسين، وتمثل هذه العشيرة نصف ناحية الدواية وتزرع محصولي الشتوي والصيفي ، وتمتلك حوالي (١٠) آلاف من الاغنام. ويصف الكابتن بريكلي شيخ هذه العشيرة بـ " أنه يختلف عن اغلبية شيوخ بني سعيد ، ذكي جميل الهندام، ذو شخصية قوية وغني يسبب لنائب معاون الضابط السياسي متاعب كثيرة، وقد اجبر على دفع غرامة كبيرة لقتل احد ابناء اعمامه في ايلول الماضي ، وهو ليس على وفاق مع محمد آل دغيم"^(٨٦). وتقع هذه العشيرة شرق البدعة ايضاً. وتمتلك على الاغلب (٤٠٠) خيمة ، وهي عشيرة بدوية وتعمل بالزراعة وكانت قيمتها القتالية معتدلة. وموقفها السياسي بانها صديقة للحكومة يومئذ . وتتكون هذه العشيرة من فخذين هما آل مشبك بزعامه فجر آل مشبك وال صافي بزعامه محمد ال حسين^(٨٧).



وهناك فخذ او عشيرة الجوامل ويتزعم هذه العشيرة نفسه الشيخ نايف آل مشاي ويذكر عنه بريكلي ب .
"أنه يملك عدد كبير من الاغنام وعشائره شبه بدوية وهي من اكبر قبائل بني سعيد وشديد الانفعال"،
وتقع هذه العشيرة على الاغلب بين البدعة ومقاطعة البتيرة في الغموكة ، تمتلك (٥٠٠) خيمة^(٨٨). وهي من
العشائر البدوية ولا تمتلك جمال وانها قليلة الزراعة. وان قيمتها القتالية كبيرة ومهمة ، وغالباً ما يشارك
الشيخ ساجت آل مشنت الشيخ نايف في مشيخة هذه العشيرة. ويقطنون هذين الشيخين في منطقة الغموكة
ولايتجولون مع العشيرة ، وهي عشيرة بدوية ترعى الماشية . ومن اقسام هذه العشيرة فخذ عشيرة الحمرا
الذي يتزعمه محسن آل شبيب ، وبيت عبود الذي يتزعمه شيحان ، وفخذ آل عجرش الذي يتزعمه الحاج
نعيم وفخذ آل ربيح الذي يتزعمه خفي آل غافل وفخذ آل سعدون الذي يقوده لفل آل سعد، وفخذ آل طibile
الذي يتزعمه لايد وسلمان آل عبد وفخذ ال طعيمه الذي يرأسه فارس آل ناصر وفخذ ال ورد الذي يرأسه
ساجت ال مشنت^(٨٩).

ويعتبر فخذ او عشيرة آل معيوف من العشائر المهمة في بني سعيد، ويتزعم هذه العشيرة محمد آل
دغيم، وتزرع الرز والحنطة والشعير، ويوصف بريكلي شيخ هذه العشيرة ب . " انه فقير ومغلوب عليه من
قبل باقي بني سعيد. كان غنياً ، لكن بسبب مكر محمد آل حسين فقد معظم اراضيه"^(٩٠).
وتسكن هذه العشيرة في شرق البدعة بين ال مرعي والشطرة، والى الغرب منهم بني زيد البدعة ،
وتتألف هذه العشيرة من عدد من الافخاذ منها البو جعاري الذي يتزعمه نفسه الشيخ محمد آل دغيم، وآل
مرعي الذي تتزعمه نهيبي آل هويدي، وآل رمضان الذي يتزعمه جريح^(٩١).



وهناك توجد عشيرة البو طويل التي يقودها حميدي آل علي، وهي عشيرة بدوية لا يظهر منها الا قليلاً خارج الجزيرة، ويقطن جزء من هذه العشيرة في مقاطعة العمارة^(٩٢). وتتكون هذه العشيرة من الافخاذ الصغيرة منها بيت مغاس وبيت رضيه بزعامة موزان وبيت شاهين^(٩٣).

وتوجد عشيرة اخرى من عشائر بني سعيد وهي آل عساف الذي يرأسها سعدون آل عساف، وتقع هذه العشيرة على حدود البو صالح، تزرع الشتوي والصيفي ولا تزرع الرز. ووصف بريكلي شيخ هذه العشيرة في تقريره بـ " أنه يحافظ على نظام قبيلته ، ويطيع بحزم اوامر الحكومة"^(٩٤).

ويذكر التقرير البريطاني الصادر عام ١٩٢١ عن هذه العشيرة بأنها تقع في منطقة الغموگه وتمتلك ٤٠٠ خيمة. وهي شبه بدويه وانها زراعية وقيمتها القتالية غير مهمة وبنفس الوقت انها عشيرة مسالمة وموقفها السياسي بأنها مجامله للحكومة يومئذ ، وفيها فخذين رئيسيين هما آل عساف بقيادة سعدون آل عساف وآل سكر بقيادة سكر^(٩٥).

كما توجد عشيرة الدريع التي يقودها محمد حطاب تقطن شمال عودة ولديها ٢٠٠ خيمة . كما توجد عشيرة الفهد التي يتزعمها عباس بن حمود ال حطاب وتسكن هذه العشيرة شرق الغراف بين الشطرة وقلعة سكر على أرض سيد أحمد الرفاعي لديها ٣٠٠ خيمة ، وهي عشيرة بدوية ولكنها بلا جمال وقيمتها القتالية بائسة، وموقفها السياسي مجامل بالنسبة للحكومة يومئذ، وكما انها لا تمتلك اي حصن او قلعة قتالية ولديها افخاذ عديدة منها : فخذ آل خنزير والذي يتزعمه حران آل محمد ، وفخذ آل هلاس ويتزعمه متان آل دهلاس ، والمناصير ويتزعمه عباس بن حمود^(٩٦).



كما توجد عشيرة آل أمريان التي يتزعمها طوقان بن نغش وتوطن بهذه العشيرة بين عوده والشطانية، ولديها ٣٥٠ خيمة^(٩٧).

وقبيلة بني سعيد من القبائل العربية الكبيرة في منطقة الناصرية (المنتفق) وهي احد اعضاء الحلف الثلاثي المشهور (بني مالك والاجود وبني سعيد) وهي تتألف من عدة عشائر كبيرة منها ما توطن ضمن لواء المنتفق ومنها في منطقة العمارة، ومنها توطن في الكوت. ولقد حافظت هذه العشائر على عاداتها العربية من تقاليد اهل البادية، ولقد اتكيف كل قسم من اقسام هذه العشائر بطبيعة الوسط والبيئة التي يقيمون فيها فتخصص سكان القسم الشمالي في منطقة المنتفق والقسم الجنوبي في منطقة العمارة بتربية الاغنام والخيول واتخذوا بيوتهم من خيام الشعر والصوف، وصارت منتجات المواشي موردتهم الرئيسي.

اما الزراعة فيعتبرونها كمورد مساعد لتربية مواشيهم. ويعتبر نايف ال مشاي رئيس عموم قبيلة بني سعيد، وهو يعتبر انسانا متواضعا ويلاحظ بمظهر احد الافراد العاديين وقد تزديه لأول وهله إذ له مكانه متميزة بين صفوف قبيلته وخطورة المركز الذي يشغله فيها ومقدار ما يتمتع به من حب واحترام. تعد ثاني شخصية بعد الشيخ نايف ولده أحتيرش النايف فهو نسخه ثانيه من صفاة ابيه واكبر اولاده والعضد المهم في كافة شؤونه.

وبشكل عام فإن عشيرة بني سعيد - طبقاً للتقرير البريطاني الصادر ١٩٢١ - التي يقودها الشيخ نايف آل مشاي لديها ٣٦٠٠ خيمة وكما يوجد لديها ٣٩٠٠ رجل قادر على حمل السلاح وتمتلك (٣٣٠) بندقية حديثة و ٨٠٠ بندقية قديمة^(٩٨) ، وتبلغ مساحة هذه العشيرة ٥٧٦ مربع ميل^(٩٩).



وفيما يلي نستعرض جدولاً بأسماء افخاذ عشيرة بني سعيد واسماء شيوخها وفروعها وعدد الرجال

وعدد البنادق والاسلحة الحديثة التي يمتلكها كل فخذ ، بالإضافة الى عدد الحصون القتالية التي يمتلكها كل

فخذ من هذه العشيرة (١٠٠):

فروعها	شيوخها	عدد الرجال	عدد البنادق	الحصون القتالية
١- آل شمس (١٠١) أ. آل عجرش ب. آل علي خان ج. آل كركوش	نايف آل مشاي عليوي آل مرهج ساجت آل مشنت نايف آل مشاي	٥٠٠	٣٠٠	٨
٢- آل غشيم (١٠٢) أ. آل مشبك ب. آل صافي	محمد آل حسين فجر آل مشبك محمد آل حسين	١٤٠٠	٣٠٠	١
٣- الجوامل (١٠٣) أ. بيت عبود ب. الحمرا ج. آل عجرش د. آل ربيح	نايف آل مشاي شيحان محسن آل شبيب الحاج نعيم خفي آل غافل	٢٥٠٠	١٥٠٠	١



			فلفل آل سعد لايذ وسلمان آل عبد فارس آل ناصر ساجت آل مشتت	هـ .. آل سعدون و. الطويلة ط. آل طعيمة ز. آل ورد
١	٧٥٠	١٢٠٠	محمد آل دغيم محمد آل دغيم نهيبي آل هويدي جريح	٤- آل معيوف ^(١٠٤) أ. ألبو جعاري ب. آل مرعي ج. آل رمضان
	١٢٠	٢٠٠	حميدي آل علي موزان	٥- البو طويل أ. بيت مغامس ب. بيت رضية ج. بيت شاهين
٣	٢٠٠	٣٠٠	سعدون آل عساف سعدون آل عساف سكر	٦- آل عساف ^(١٠٥) أ. آل عساف ب. آل سكر
	١٠٠ حديثة ١٠٠ قديمة	٣٠٠	محمد حطاب	٧- الدريع



٢٠٠ حديثة ١٠٠ قديمة	٤٥٠	عباس بن حمود ال خطاب حران آل محمد متان آل دهلاس عباس بن حمود	٨- الفهد أ- آل خنزير ب - آل هلاس ج- المناصير
١٥٠ حديثة ١٠٠ قديمة	٥٠٠	طوقان بن نغش	٩- آل أمريان

ونود ان نشير هنا في ضوء التحولات الاجتماعية التي شهدها المجتمع العشائري في الشطرة في عهد الاحتلال البريطاني. فذكر تقرير بريطاني في هذا التحول ما يلي كان مقتل رجل معين من قبل عضو في اية عشيرة اخرى يعنى بالتأكيد اشارة الى حدوث (الفرقة) ومعركة دموية، ولكن الان يجلب الرجل المقتول لغرض فحصه ويترك تحقيق العدالة الى الموظف او المسؤول الحكومي^(١٠٦). ان هذا خير دليل على بدء الاستقرار العشائري في يختلف في عهد الاحتلال البريطاني والذي اختلافاً كبيراً تعلق هذه القضايا الاجتماعية. اما بالنسبة للجريمة فقد قلت بشكل كبير في الشطرة عما كانت ملاحظاته. مجيء هيسم اليها ، كما كانت هناك بعض حالات الاعتداء فقد توجد حالة او اكثر من السرقات عدا ذلك فأن المدينة خاليه من مختلف انواع الجرائم بشكل مدهش^(١٠٧).

ويوضح مساعد الحاكم السياسي في قلعة سكر الكابتن باريت في ملاحظاته عن الشيوخ المنطقة فيقول «ان الاموال تبدو هي لسان حالهم في الحديث عن قوة الرجل وشعبيته. بيد ان كل الشواهد عن الرجال





الاقوياء من العرب خلال العشرين سنة الماضية في بلاد بلا قانون ينظمها بين العشائر هنالك رجال كبار يملكون اموالاً طائلة، وفي استطاعتهم جلبها (١٠٨).

المبحث الثالث : اثر الطوائف الدينية غير المسلمة في الشرطة على الحياة الاجتماعية :

وبالنسبة للطوائف الموجودة داخل المدينة فكان هناك طائفة الصابئة حيث جاؤوا للجنوب العراقي من ايران ونزلوا في الناصرية وانتقلوا الى الشرطة، ولكن صابئة الناصرية اكثر من صابئة الشرطة ولهم عاداتهم وتقاليدهم الدينية التي تختلف نوعاً ما عن بقية الطوائف الموجودة في المدينة : فمثلا انهم في ليلة زواج احدهم ينزل الزوج والزوجة الى اطراف النهر (١٠٩).

ويتمهن الصابئة مهنة الصياغة بشكل عام ونادراً ما نجد احدهم يمارس مهنة اخرى، فان صناعة المعادن بالذهب والفضة والنحاس تجري في كل مدن العراق ان صاغة الفضة الصابئين في سوق الشيوخ والعمارة وشرطة المنتفق هم والذهب الاحسن (١١٠).

وهنالك توجد الطائفتين اليهودية والنصرانية ولكنها تشكل نسبة ضئيلة جداً من عدد الذين يعيشون هذه المدينة. السكان في المدينة. كما قدمت الى مدينة الشرطة اثناء الحملة البريطانية على العراق مجموعات هندية مع الجيش البريطاني المحتل امثال «سفترخان الهندي» والذي لا تزال عائلته حتى الوقت الحاضر مقيماً في البلدة وكذلك «باني الهندي» يلاحظ عند حديثنا عن الحالة الاجتماعية لأهالي الشرطة في ظل الاحتلال البريطاني، وما دبجته اقلام الحكام البريطانيين من تقارير عن شخصيات وشيوخ عشائر الشرطة لكي يستطيعوا السيطرة عليها ومنع الحوادث والكوارث التي تحصل فيها ، ومن خلال معرفة سبر أغوار نفسية هذه الشخصيات العشائرية في المنطقة، فقد وضع البريطانيون مقياس الولاء والعداء على شخصية الشيخ





خيون آل عبيد اذ كان شوكة في اجسادهم يمقتهم مقتاً شديداً، ويكرهونه كرهاً لا يوصف ولكن تغير الظروف السياسية في العراق وسقوط التكليف الشرعي جعلته يسايرهم. علماً انه محتفظ بمواقفه السابقة ولم يغير وجهة نظره منهم تماماً، اذ ان الثقة اصبحت منقطعة بين الطرفين (خيون والحكومة البريطانية) ولكن الظروف التي مر بها العراق بشكل عام وهذه المنطقة بشكل خاص جعلته يفرض وجوده شخصياً في الشرطة اذ انهم (هم انفسهم) كانوا بحاجة اليه. فكل من يميل الى قيادة خيون اصبح لا يدين بالولاء للحكومة البريطانية، وكل من يعادي الشيخ خيون سوف يكون صديقاً حميماً لهم او مجاملاً لهم في بعض الاحيان.

ويظهر من خلال التقارير التي يرفعها الحكام البريطانيين في الشرطة عن عدم ثقته المطلقة بالشيخ خيون في السيطرة على المنطقة ويتخذون التدابير والمحاذير اللازمة من نوايا هذا الشيخ في المستقبل القريب تجاه وجودهم في المنطقة بشكل عام والشرطة بشكل خاص.

المبحث الرابع : مظاهر الحياة الاجتماعية في الشرطة :

١- التعليم:

وهناك جانب آخر من الجوانب الخدمية والإدارية التي شملها بعض الشيء من الأعمار من قبل الإدارة البريطانية هو التعليم . ومن الجدير بالذكر ان نوه بهذا الصدد بان التعليم البدائي الذي ظهر في العهد العثماني كان على شكل مدارس ملائية في هذه المنطقة ، قد استمر حتى وقت الاحتلال البريطاني للعراق ، ومع ذلك أشار هيسم عن هذا الجانب في الشرطة فقد ذكر: " لقد قمت بطلب موافقة رسمية لتحويلها إلى مدرسة حكومية وتم إبلاغي بأبني استطيع عمل ذلك بشرط ان نتبع السياسة اللادينية بشكل حازم . وكبديل لذلك كان من المقترح ان تفتح مدرسة جديدة تماشياً مع هذه السياسة . وهذا لم وافق عليه أولاً لأن أساس



التعليم كان تعليم القرآن وكان من المستحيل العمل على التغيير الكبير بحركة واحدة. وثانياً إنني اعد فتح مدرسة لا دينية تبدو وكأنها واقعيًا مناوئاً ومضادة لمدرسة إسلامية حركة غير سياسية. وان هذا العمل في مدينة كبيرة ومتنوعة الأديان يبدو عملاً جيداً ، لكن ليس في مدينة صغيرة ٩٠٪ سكانها من الشيعة . وعلى الرغم من ذلك فان مدير التعليم وضع سياسة جديدة، وقد تمكنت من استلام المدرسة ، كما قام مدير التعليم بزيارة إلى الشرطة وكان راضياً عن التفتيش ، ووجد ان مستوى الطلبة هو نفس المستوى العام ، إذ ان عدد الطلبة المسجلين هو (١٥٠) ، لكن الحضور اليومي لهم كان (٦٠) طالب فقط . وأمل أن أرسل قريباً إلى بغداد اثنين من العراقيين ليدخلوا دورة تدريبية في كلية بغداد لتهيئة مدرسين . كما لا ينظر إلى مهنة التدريس نظرة جيدة من قبل العرب المتنفذين" (١١١) .

ويذكر الهاللي في هذا الصدد بان البريطانيين أسسوا مدرسة في مدينة الشرطة في عام ١٩١٨ (١١٢).

ويبدو انها المدرسة الوحيدة التي أسسها البريطانيون في الشرطة.

٢- الصحة:

اما من الناحية الطبية والصحية فقد ذكر هيسم في تقريره عن الشرطة خلال عام ١٩١٨: ب . " انه طلبت جراح مساعد ليقوم بفتح مستوصف مدني في الشرطة ، لكن هناك أزمة شديدة في الرجال المدربين صحياً ، بحيث انه إلى حد كتابه هذه السطور لا يوجد جرح مساعد ولا مستوصف . قبل حول شهرين تم إرسال مضمّد لقاحات إلى الناصرية ، وهو مدرب بشكل جيد . وقد رجع إلى الشرطة وبأشر عمله . واقترحت بأنه يمكن ان يؤدي الكثير من الأعمال الطبية بطريقة بسيطة، وتم إعطائه حقيبة أدوية ، وان المرضى سوف يدفعون بسرور قيمة أي دواء يستلمونه . ولو توفر مستقبلاً في أي وقت طبيب مساعد



جراح ، فأنتني بدون شك لن أنسى احتياجات الشرطة، إضافة إلى تقليل المعاناة هو القيمة السياسية للمستوصف المدني وهي معرفة جيدا^(١١٣).

ومن الجدير بالذكر انه خلال عام ١٩١٨ وفي ايام هذا الحاكم البريطاني , فقد ذكر تقرير الإدارة البريطانية في الشرطة بـ " انه لم يمض وقت طويل حتى حل وباء الأنفلونزا، ولقد حدثت (٢٠) وفاة ضمن عشيرة خفاجة و (٣٠) وفاة ضمن عشيرة آلبو سعد في اليوم الواحد. وهذا طبيعيا جعل هؤلاء الرجال لا يخافون ما سوفه يحدث لهم"^(١١٤).

ويذكر كوتلوف بهذا الصدد بأن أمر الطاعون والكوليرا والتيفوئيد وغيرها من الأمراض انتشرت نتيجة الجوع والفقر^(١١٥).

٣- الأوقاف :

اما الأوقاف في مدينة الشرطة فأنها تبدو بشكل استثنائي خالية من ممتلكات الأوقاف، وبدون شك فأن الأوقات العصبية التي مرت بالشرطة جعلت اكتساب او امتلاك العقارات صعب جدا وأسهل منه هو تركها^(١١٦)، إلا انه توجد ثلاثة جوامع في مدينة الشرطة حتى عام ١٩١٧^(١١٧).

٤- الألعاب الرياضية :

من بين الأعمال الرياضية والمسلية التي قام بها البريطانيون في لواء المنتفق هو سباق الخيل، فقد جرى خلال حكم بريكلي الحاكم البريطاني للشرطة سباق للخيل في مدينة الناصرية في يوم الأربعاء ٢٦ تشرين الثاني عام ١٩١٩ ، وأقيم هذا السباق تحت رعاية الحاكم السياسي في لواء المنتفق الميجر ديجبرن، وقد حضر السباق مشايخ ورؤساء عشائر المنتفق وعددهم (٢٥٠) شيخ . كما حضر أشرف ووجهاء مدينة الناصرية ، وكذلك الحكام السياسيون لكل من الناصرية وحاكم سوق اليوخ وحاكم الشرطة وحاكم قلعة



س كر وقومندان س وارية المنتفق . وبدأ السباق في الساعة الواحدة والرابع ظهراً واستمر حتى الساعة الرابعة والرابع من مساء ذلك اليوم . واشترك عدداً من فرسان أهالي الشطرة في هذا السباق ، وحقق هؤلاء الفرسان المراتب العالية فيه ، فقد فاز في قصب السبق في السباق الأول علي جلبي وحصل على (١٢٠) روبية ، وحصل محمد العبد على (٣٠) روبية من المرتبة الثالثة بعد سالم الخيون الذي حصل على (٦٠) روبية من قضاء سوق الشيوخ^(١١٨). اما الحائزون على قصب السبق في السباق الثاني فهم^(١١٩)

الأول : سليمان العلي (١٢٠) روبية من الشطرة.

الثاني : بجاي (آل سفيح) (٦٠) روبية من الشطرة.

الثالث : عبدالله البطي (٣٠) روبية من الناصرية.

وجرى السباق الثالث وفاز كل من :

الأول : موشنه (٥٠٠) روبية من الشطرة .

الثاني : عبد العالي آل عطية (١٥٠) روبية من الشطرة.

الثالث : خماس البطن (٥٠) روبية من الناصرية.

اما الحائزون على قصب السبق في السباق الرابع فهم:

الأول: صالح جاويش (١٢٠) روبية من سواري المنتفق.

الثاني :عبدالامير (٦٠) روبية من سواري المنتفق.

الثالث عبدالحسين جاويش (٣٠) روبية من سواري المنتفق.

وبدأ السباق الخامس وفاز فيه خيالة مدينة الناصرية وهم:





الأول : عليوي آل مطشر (١٢٠) روبية .

الثاني : انالات بن دلوتر (٦٠) روبية.

الثالث : خليف بن دوخي(٣٠) روبية.

وكان السباق السادس هو خاتمة هذا السباق والحائزون على قصب السبق فيه هم:

الأول: صالح حسني (١٢٠) روبية من قضاء قلعة سكر.

الثاني : طه ال زيارة (٦٠) روبية من قضاء الشطرة.

الثالث : شنين بن جابر (٣٠) روبية من الناصرية .

الخاتمة :

أثارت الخاتمة أهم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها وهي:

١. يمكن القول بأن الهيمنة البريطانية على العراق اضعفت اهميتها السياسية بصورة رئيسة على بعض

العشائر بنسبة عالية هذا من جهة، ومن جهة اخرى ظهور شخصيات جديدة في هذه العشائر . ففي

الشطرة ظهرت بعض الشخصيات على مسرح الزعامة العشائرية ، فنلاحظ ظهور اكثر من شيخ

على زعامة عشيرة واحدة، وان بعض هذه الشخصيات تشعر بانها حققت شيء ما لعشيرتها

واصبحت لها سمعتها بين العشائر .

٢. في ضوء التحولات الاجتماعية التي شهدتها المجتمع العشائري في الشطرة في عهد الاحتلال

البريطاني، اذ كان مقتل رجل معين من قبل عضو في اية عشيرة اخرى يعنى بالتأكيد اشارة الى

حدوث (الفرجة) ومعاركة دموية، ولكن الان يجلب الرجل المقتول لغرض فحصه ويترك تحقيق



العدالة الى الموظف او المسؤول الحكومي. ان هذا خير دليل على بدء الاستقرار العشائري في عهد الاحتلال البريطاني والذي يختلف اختلافاً كبيراً تعلق هذه القضايا الاجتماعية. اما بالنسبة للجريمة فقد قلت بشكل كبير في الشطرة عما كانت عليه قبل مجيء هيسم اليها ، كما كانت هناك بعض حالات الاعتداء فقد توجد حالة او اكثر من السرقات عدا ذلك فأن المدينة خالية من مختلف انواع الجرائم بشكل مدهش . وخاصةً عندما اتبعت الإدارة البريطانية المحتلة سياسة خاصة في معاملة العشائر وهي تطبيق (مبدأ المسؤولية الجماعية) في كل عمل يرتكبه أحد افراد أية عشيرة واعتبرت بموجب تطبيق هذا الاجراء شيخ العشيرة مسؤولاً عن كل ما يقوم به افراد العشيرة او من غيرهم داخل المنطقة العشائرية التابعة له.

٣. اهملت السلطات البريطانية المحتلة الريف من الناحية التعليمية والصحية إهمالاً يكاد يكون تاماً وعدم تحركها لانهاء العلاقات الاجتماعية القبلية.

الهوامش:

(١) القراغول: ان القره غول أو القراغول لفظة تركية مركبة من (قره - أي الأسود) و (غول أو قرن) ومعناه الحرس، ومجمل المعنى هو الحرس الأسود أو العسس ، والتسمية تعود الى العهد العثماني ، واعتقد ان في تركيا موضع بهذا الاسم.

(٢) "Great British, Reports of Administration for 1918 of Division and Districts of the Occupied Territories in Mesopotamia", Vol. I., PP. 349-350 .

(٣) F.O.3713407 X/M 07739 , Revinue Basrah Wailayt , PP.17,20.

وهي محفوظة في د.ك.و. ضمن عنوان : وثائق مختلفة عن العراق , تسلسل الملفة :٣٠٦, ضمن وثائق لندن , ص٢٧١ , ٢٧٤ .
(٤) القشلة:مصطلح تركي أصله (قشلاج أي المشتى) ، إلا ان استعماله في العهد العثماني كان يفهم منه (التكنة العسكرية , والسراي , والمركز الحكومي). ينظر: مجلة آفاق عربية , السنة الرابعة , العدد (١٠), حزيران ١٩٧٩, ص٧٩.

(٥) Report of Administration for 1918,P.35.

(٦) عماد احمد الجواهري , تاريخ مشكلة الأراضي في العراق ١٩١١-٢٣٩١ , بغداد , ٨٧٩١ , ص٣٢٥.

(٧) المصدر نفسه , ص٣٢٦.





- (^٨) المصدر نفسه ,ص٣٢٩.
- (^٩) المصدر نفسه ,ص٣٣١.
- (^{١٠})C.O., 730- 150, 68568, X/M 08533, "Notes on the Tribes and Shaikhs of Shatrah District by Captain C.S.t. Berkeley , 14th December 1919",P.1.
وهي محفوظة في دك.و. ضمن وثائق لندن , عنوانها , وثائق مختلفة عن العراق , تسلسل الملفة : ٤١٤ .
- (^{١١}) Report of Administration for 1918,P.381.
- (^{١٢}) Ibid
- (^{١٣})Bertram. S.Thomas , Alarms and Excursions in Arabia , New York , 1931,P.63.
- (^{١٤}) دك.و. الوحدة الوثائقية, ملفات الاحتلال البريطاني , تسلسل الملفة : ٢٠٩/١٠٥٦ , موضوع الملفة : العشائر العراقية , فتحت في ١١/٧/١٩١٥ اغلقت في ١٥/٨/١٩٢١, ٧٨, ص٢٥٣.
- (^{١٥})Report of Administration for 1918,P.382.
- (^{١٦}) مقابلة شخصية اجراها الباحث مع الشيخ عليوي ال حسن ال جاسم في داره الواقعة في الشرطة بتاريخ ٣٠ آب ١٩٨٨ .
- (^{١٧}) دك.و. الوحدة الوثائقية , ملفات الاحتلال البريطاني , تسلسل الملفة : ٢٠٩ /١٠٥٦ , موضوع الملفة : العشائرية العراقية , فتحت ١١/٧/١٩١٥, اغلقت في ١٥/٨/١٩٢١, ٧٨, ص٢٥٣.
- (^{١٨}) المصدر نفسه .
- (^{١٩})C.O., 730- 150, 68568, X/M 08533, "Notes on the Tribes and Shaikhs of Shatrah District by Captain C.S.t. Berkeley , 14th December 1919",P.1.
- (^{٢٠})Report of Administration for 1918,P.382.
- (^{٢١})C.O., 730- 150, 68568, X/M 08533, "Notes on the Tribes and Shaikhs of Shatrah District by Captain C.S.t. Berkeley , 14th December 1919",P.1.
- (^{٢٢})Ibid., P.5.
- (^{٢٣})Ibid.,P.2.
- (^{٢٤})Ibid.,P.1.
- (^{٢٥})Ibid.,P.2.
- (^{٢٦})Report of Administration for 1918,P.382.
- (^{٢٧})C.O., 730- 150, 68568, X/M 08533, "Notes on the Tribes and Shaikhs of Shatrah District by Captain C.S.t. Berkeley , 14th December 1919",P.2.
- (^{٢٨})Report of Administration for 1918,P.382.
- (^{٢٩})C.O., 730- 150, 68568, X/M 08533, "Notes on the Tribes and Shaikhs of Shatrah District by Captain C.S.t. Berkeley , 14th December 1919",PP.1-2 , 5 ; " The Muntafik " ,The Arab Bureau ,Calcutta, 1917, PP. 89-90;



د.ك.و . الوحدة الوثائقية , ملفات الاحتلال البريطاني , تسلسل الملفة : ٢٠٩ / ١٠٥٦ , موضوع الملفة : العشائرية العراقية , فتحت ١٩١٥/٧/١١ , اغلقت في ١٩٢١/٨/١٥ , ٧٨ , ص ٢٥٤ ؛ و ٧٧ ص ٢٥٥ ؛ و ٧٨ , ص ٢٥٦ ؛ عباس العزاوي , عشائر العراق , ج ٤ , بغداد , ١٩٥٦ , ص ١٠٣ - ١٠٤ .

(٣٠) د.ك.و . الوحدة الوثائقية , ملفات الاحتلال البريطاني , تسلسل الملفة : ٢٠٩ / ١٠٥٦ , موضوع الملفة : العشائرية العراقية , فتحت ١٩١٥/٧/١١ , اغلقت في ١٩٢١/٨/١٥ , ٧٨ , ص ٢٥٤ .

(31) Thomas, Op.Cit., P.87.

(32) C.O., 730- 150, 68568, X/M 08533, "Notes on the Tribes and Shaikhs of Shatrah District by Captain C.S.t. Berkeley , 14th December 1919", P.3.

(33) Report of Administration for 1918, P.382.

(34) د.ك.و . الوحدة الوثائقية , ملفات الاحتلال البريطاني , تسلسل الملفة : ٢٠٩ / ١٠٥٦ , موضوع الملفة : العشائرية العراقية , ٧٧ , ص ١٥٨ .

(35) Report of Administration for 1918, P.382.

(36) Ibid, P.383.

(37) C.O., 730- 150, 68568, X/M 08533, "Notes on the Tribes and Shaikhs of Shatrah District by Captain C.S.t. Berkeley , 14th December 1919", P.3.

(38) Ibid .

(39) Ibid.

(40) Ibid.

(41) Ibid.

(42) Ibid .

(43) Report of Administration for 1918, P.382.

(44) C.O., 730- 150, 68568, X/M 08533, "Notes on the Tribes and Shaikhs of Shatrah District by Captain C.S.t. Berkeley , 14th December 1919", P.3.

(45) Ibid, P.4.

(46) Report of Administration for 1918, P.383.

(47) فاضل جميل : دليل لواء المنتفك , ج ٢ , بغداد , ١٩٤٩ , ص ٦٩ - ٧٣ .

(48) د.ك.و , الوحدة الوثائقية , ملفات الاحتلال البريطاني , تسلسل الملفة : ٢٠٩ / ١٠٥٦ , موضوع الملفة : العشائرية العراقية , ٥٧ , ص ١٥٩ .

(49) المصدر نفسه .

(50) C.O., 730- 150, 68568, X/M 08533, "Notes on the Tribes and Shaikhs of Shatrah District by Captain C.S.t. Berkeley , 14th December 1919", P.3 ; " The Muntafik", The Arab Bureau , PP. 110- 117;





د.ك.و . الوحدة الوثائقية , ملفات الاحتلال البريطاني , تسلسل الملفة : ٢٠٩ / ١٠٥٦ , موضوع الملفة : العشائرية العراقية ,
٥٧,٥٧ص١٥٦؛ و٥٧ص١٥٧.

(^{٥١}) د.ك.و . الوحدة الوثائقية , ملفات الاحتلال البريطاني , تسلسل الملفة : ٢٠٩ / ١٠٥٦ , موضوع الملفة : العشائرية
العراقية , و٥٧,٥٧ص١٥٦؛ و٥٧,٥٧ ص ١٥٨.

(^{٥٢})C.O., 730- 150, 68568, X/M 08533, "Notes on the Tribes and Shaikhs of Shatrah District
by Captain C.S.t. Berkeley , 14th December 1919", P.3.

(^{٥٣})Report of Administration for 1918,P.383

(^{٥٤})Ibid.

(^{٥٥})C.O., 730- 150, 68568, X/M 08533, "Notes on the Tribes and Shaikhs of Shatrah District
by Captain C.S.t. Berkeley , 14th December 1919",P.2.

(^{٥٦})Report of Administration for 1918,P.383

(^{٥٧})C.O., 730- 150, 68568, X/M 08533, "Notes on the Tribes and Shaikhs of Shatrah District
by Captain C.S.t. Berkeley , 14th December 1919", P.2

(^{٥٨})Ibid.

(^{٥٩})Ibid ;

د.ك.و . الوحدة الوثائقية , ملفات الاحتلال البريطاني , تسلسل الملفة : ٢٠٩ / ١٠٥٦ , موضوع الملفة : العشائرية
العراقية , و٥٠,٥٠ص١٣٨؛ و٥٠,٥٠ص١٣٩؛ و٥٠,٥٠ص١٤٠.

(^{٦٠}) د.ك.و , الوحدة الوثائقية , ملفات الاحتلال البريطاني , تسلسل الملفة : ٢٠٩ / ١٠٥٦ , موضوع الملفة : العشائرية
العراقية , و٥٠,٥٠ص١٣٨.

(^{٦١}) كتب هذا التقرير الكابتن بريكلي معاون الضابط السياسي لمدينة الشطرة وذلك بتاريخ ١٤ / ١٢ / ١٩١٩.

(^{٦٢})C.O., 730- 150, 68568, X/M 08533, "Notes on the Tribes and Shaikhs of Shatrah District
by Captain C.S.t. Berkeley , 14th December 1919" , P.3.

(^{٦٣})Ibid.

(^{٦٤}) د.ك.و , الوحدة الوثائقية , ملفات الاحتلال البريطاني , تسلسل الملفة : ٢٠٩ / ١٠٥٦ , موضوع الملفة : العشائرية
العراقية , و٥٠,٥٠ص١٤٠.

(^{٦٥})C.O., 730- 150, 68568, X/M 08533, "Notes on the Tribes and Shaikhs of Shatrah District
by Captain C.S.t. Berkeley , 14th December 1919",PP.3-5.

(^{٦٦})Ibid.,P.4.

(^{٦٧})Report of Administration for 1918,P.384

(^{٦٨})C.O., 730- 150, 68568, X/M 08533, "Notes on the Tribes and Shaikhs of Shatrah District
by Captain C.S.t. Berkeley , 14th December 1919",P.4.

(^{٦٩})Ibid.

(^{٧٠})Report of Administration for 1918,P.384.





(71)C.O., 730- 150, 68568, X/M 08533, "Notes on the Tribes and Shaikhs of Shatrah District by Captain C.S.t. Berkeley , 14th December 1919", PP.4-5.

(72) د.ك.و ، الوحدة الوثائقية: ملفات الاحتلال البريطاني، تسلسل الملفة: ٢٠٩/١٠٥٦، موضوع الملف : العشائر العراقية، ٤٥، ص١٢٤؛ و١، ص١٢٥؛

" The Muntafik",The Arab Bureau, PP.94-95, 124-126.

(73) يذكر التقرير البريطاني الذي كتب عام ١٩٢١ بأن شيخ عشيرة اليو سعد هو عبد الله ال اسماعيل وان شيخ عشيرة البو بدران هو نفس هذا الشيخ .

ينظر: د.ك.و ، الوحدة الوثائقية ، ملفات الاحتلال البريطاني ، تسلسل الملفة : ٢٠٩ /١٠٥٦ ، موضوع الملفة : العشائرية العراقية ، و٤٥، ص١٢٤ .

(74) يذكر التقرير البريطاني اعلاه بأن الشيخ خافور ال سعدون هو شيخ هذا الفخذ واعتقد ان خافور هو ابن سعدون ال كريدي الاصغر بعد اخيه عبيد .

(75)C.O., 730- 150, 68568, X/M 08533, "Notes on the Tribes and Shaikhs of Shatrah District by Captain C.S.t. Berkeley , 14th December 1919", P.4;

د.ك.و ، الوحدة الوثائقية ، ملفات الاحتلال البريطاني ، تسلسل الملفة : ٢٠٩ /١٠٥٦ ، موضوع الملفة : العشائرية العراقية ، و٤٥، ص١٢٤؛ و١، ص١٢٥ .

(76) د.ك.و ، الوحدة الوثائقية ، ملفات الاحتلال البريطاني ، تسلسل الملفة : ٢٠٩ /١٠٥٦ ، موضوع الملفة : العشائرية العراقية ، و١، ص١٣٥ .

(77) المصدر نفسه.

(78)C.O., 730- 150, 68568, X/M 08533, "Notes on the Tribes and Shaikhs of Shatrah District by Captain C.S.t. Berkeley , 14th December 1919",P.4.

(79)Report of Administration for 1918,P.384.

(80) د.ك.و ، الوحدة الوثائقية ، ملفات الاحتلال البريطاني ، تسلسل الملفة : ٢٠٩ /١٠٥٦ ، موضوع الملفة : العشائرية العراقية ، و٤، ص١٢٦ .

(81)Report of Administration for 1918,P.384.

(82) Ibid.,P.387.

(83) د.ك.و ، الوحدة الوثائقية ، ملفات الاحتلال البريطاني ، تسلسل الملفة : ٢٠٩ /١٠٥٦ ، موضوع الملفة : العشائرية العراقية ، و٤٦، ص١٢٦ .

(84)C.O., 730- 150, 68568, X/M 08533, "Notes on the Tribes and Shaikhs of Shatrah District by Captain C.S.t. Berkeley , 14th December 1919" ,P.5.

(85) د.ك.و ، الوحدة الوثائقية ، ملفات الاحتلال البريطاني، تسلسل الملفة : ٢٠٩ /١٠٥٦، موضوع الملفة : العشائرية العراقية ، و٤٦، ص١٣٠ .

(86)C.O., 730- 150, 68568, X/M 08533, "Notes on the Tribes and Shaikhs of Shatrah District by Captain C.S.t. Berkeley , 14th December 1919" , P.5.





(^{٨٧}) د.ك.و ، الوحدة الوثائقية ، ملفات الاحتلال البريطاني ، تسلسل الملفة : ٢٠٩ / ١٠٥٦ ، موضوع الملفة : العشائرية العراقية ، ٤٦، ص ١٢٩.

(^{٨٨})C.O., 730- 150, 68568, X/M 08533, "Notes on the Tribes and Shaikhs of Shatrah District by Captain C.S.t. Berkeley , 14th December 1919",P.5.

(^{٨٩}) د.ك.و ، الوحدة الوثائقية ، ملفات الاحتلال البريطاني ، تسلسل الملفة : ٢٠٩ / ١٠٥٦ ، موضوع الملفة : العشائرية العراقية ، ٤٦، ص ١٢٨؛ و ٤٦، ص ١٢٩.

(^{٩٠})C.O., 730- 150, 68568, X/M 08533, "Notes on the Tribes and Shaikhs of Shatrah District by Captain C.S.t. Berkeley , 14th December 1919", P.5.

(^{٩١}) د.ك.و . الوحدة الوثائقية ، ملفات الاحتلال البريطاني ، تسلسل الملفة : ٢٠٩ / ١٠٥٦ ، موضوع الملفة : العشائرية العراقية ، ٤٦، ص ١٢٨.

(^{٩٢})C.O., 730- 150, 68568, X/M 08533, "Notes on the Tribes and Shaikhs of Shatrah District by Captain C.S.t. Berkeley , 14th December 1919", P.5.

(^{٩٣}) فاضل جميل ، المصدر السابق ، ص ٨٧.

(^{٩٤})C.O., 730- 150, 68568, X/M 08533, "Notes on the Tribes and Shaikhs of Shatrah District by Captain C.S.t. Berkeley , 14th December 1919", P.5.

(^{٩٥}) د.ك.و . الوحدة الوثائقية ، ملفات الاحتلال البريطاني ، تسلسل الملفة : ٢٠٩ / ١٠٥٦ ، موضوع الملفة : العشائرية العراقية ، ٤٦، ص ١٢٧.

(^{٩٦}) د.ك.و ، الوحدة الوثائقية ، ملفات الاحتلال البريطاني ، تسلسل الملفة : ٢٠٩ / ١٠٥٦ ، موضوع الملفة : العشائرية العراقية ، ٤٦، ص ١٢٥؛ و ٤٦، ص ١٢٧.

(^{٩٧}) المصدر نفسه ، ٤٦، ص ١٢٧؛ و ٤٦، ص ١٢٨؛ و ٤٦، ص ١٢٩.

(^{٩٨}) المصدر نفسه.

(^{٩٩})C.O., 730- 150, 68568, X/M 08533, "Notes on the Tribes and Shaikhs of Shatrah District by Captain C.S.t. Berkeley , 14th December 1919", P.5.

(^{١٠٠}) د.ك.و ، الوحدة الوثائقية: ملفات الاحتلال البريطاني، تسلسل الملفة: ٢٠٩/١٠٥٦، موضوع الملف : العشائر العراقية، ٤٥، ص ١٢٤؛ و ١، ص ١٢٥؛

Report of Administration for 1918,P.384 ; " The Muntafik",The Arab Bureau, PP. 130- 131 .

(^{١٠١})ورد تقرير بريطاني كتب في عام ١٩٢١، بأن خيام او اكواخ هذا الفخذ بلغت(٦٠٠) كوخ وان عدد الرجال المسلحين بلغ رجل (٩٠٠) ويملكون هؤلاء (٦٠٠) بندقية حديثة و (٢٠٠) بندقية قديمة وان القيمة القتالية لهذا الفخذ كانت جيدة . ينظر : د.ك.و ، الوحدة الوثائقية ، ملفات الاحتلال البريطاني، تسلسل الملفة : ٢٠٩ / ١٠٥٦، موضوع الملفة : العشائرية العراقية ، ٤٦، ص ١٣٠.

(^{١٠٢})وصف تقرير بريطاني عام ١٩٢١ بأنه بلغ عدد الرجال المسلحين في هذه العشيرة (٦٠٠) رجل مسلح ويملكون (٤٠٠) بندقية حديثة و(١٠٠) بندقية قديمة ، وقد بلغ عدد القلاع والحصون التي تمتلكها هذه العشيرة هي ٨ حصون . ينظر :





د.ك.و ، الوحدة الوثائقية ، ملفات الاحتلال البريطاني ، تسلسل الملفة : ٢٠٩ / ١٠٥٦ ، موضوع الملفة : العشائرية العراقية ، ٤٦ ، ص ١٢٩ .

(^{١٠٣}) في عام ١٩٢١ بلغ عدد رجالها المسلحين (٧٥٠) رجل قادر على حمل السلاح وتمتلك (٤٠٠) بندقية حديثة و(٢٠٠) بندقية قديمة، وقد بلغت قلاعها في عام ١٩٢١ هي (١٠) قلاع . ينظر: د.ك.و ، الوحدة الوثائقية ، ملفات الاحتلال البريطاني ، تسلسل الملفة : ٢٠٩ / ١٠٥٦ ، موضوع الملفة : العشائرية العراقية ، ٤٦ ، ص ١٢٨ ؛ و ٤٦ ، ص ١٢٩ .

(^{١٠٤}) تمتلك هذه العشيرة حسب تقرير عام ١٩٢١ (٤٠٠) خيمة تمتلك وانها شبه بدوية وغير مهمة ، بلغ عدد الرجال القادرين على حمل السلاح ٦٠٠ وتمتلك ٤٠٠ بندقية حديثة و ١٠٠ بندقية قديمة . ينظر : د.ك.و . الوحدة الوثائقية ، ملفات الاحتلال البريطاني ، تسلسل الملفة : ٢٠٩ / ١٠٥٦ ، موضوع الملفة : العشائرية العراقية ، و ٤٦ ، ص ١٢٨ .

(^{١٠٥}) يذكر التقرير البريطاني الصادر عام ١٩٢١ عن هذه العشيرة بأنها تقع في منطقة الغموگه وتمتلك ٤٠٠ خيمة ولديها ٦٠٠ رجل قادر على حمل السلاح ولديها ٣٠٠ بندقية حديثة و ١٠٠ بندقية قديمة . وتمتلك ٤ حصون أو قلاع قتالية . ينظر د.ك.و . الوحدة الوثائقية ، ملفات الاحتلال البريطاني ، تسلسل الملفة : ٢٠٩ / ١٠٥٦ ، موضوع الملفة : العشائرية العراقية ، و ٤٦ ، ص ١٢٧ .

(^{١٠٦}) Report of Administration for 1918, pp.384 .

(^{١٠٧}) Ibid, p.386.

(^{١٠٨}) د.ك.و . الوحدة الوثائقية ، ملفات الاحتلال البريطاني ، تسلسل الملفة : ١٨٨ ، موضوعها تقارير شهرية ، و ١ ، ص ٨ .

(^{١٠٩}) مقابلة شخصية مع الاستاذ مكي السيد جاسم بتاريخ ٢٦ / ١١ / ١٩٨٨ .

(^{١١٠}) 2. Mesopotamia , Prepared under the general editorship of Sir George W. Prothero (pref .london 1920), (peace Handbook 63).p.87.

(^{١١١}) "Reports of Administration , 1918" ,P.387.

(^{١١٢}) عبد الرزاق الهلالي، التعليم في العراق في عهد الاحتلال البريطاني ، ج ٢، بغداد ، ١٩٧٥ ، ص ٩١ .

(^{١١٣}) "Reports of Administration , 1918" ,P.387.

(^{١١٤}) Ibid, P.388.

(^{١١٥}) ل. ن كوتوف ، ثورة العشرين الوطنية التحررية في العراق ، ترجمة : عبدالواحد كرم ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ١١٢ - ١١٤ .

(^{١١٦}) "Reports of Administration , 1918" ,P.387.

(^{١١٧}) (F.O. 371 - 3407 X/M 07739 , Report on the Administration of the Military Governorship of Nassiriyah from April 1st, 1916, to March 31st, 1917 , Revenue Basrah Wilayat , P.20

وهي محفوظة في د.ك.و ، موضوعها: وثائق مختلفة عن العراق ، تسلسل الملفة: ٦٠٣ ، ضمن وثائق لندن .

(^{١١٨}) "الأوقات البصرية" (جريدة)، العدد (٢٧٩)، السنة السادسة ، الثلاثاء ٩ ربيع الأول سنة ١٣٢٨ هـ الموافق ٢ كانون الأول ١٩١٩ ، ص ٢ .

(^{١١٩}) المصدر نفسه، ص ٣ .

أولاً: الوثائق البريطانية غير المنشورة:





1. F.O. 371 - 3407 X/M 07739 , Report on the Administration of the Military Governorship of Nassiriyah from April Ist, 1916, to March 31st, 1917 , Revenue Basrah Wilayat .

وهي محفوظة في د.ك.و ، موضوعها: وثائق مختلفة عن العراق، تسلسل الملفة: ٦٠٣، ضمن وثائق لندن.

2. F.O.3713407 X/M 07739 , Revinue Basrah Wailayt .

وهي محفوظة في د.ك.و. ضمن عنوان : وثائق مختلفة عن العراق , تسلسل الملفة : ٣٠٦ , ضمن وثائق لندن .

3. C.O., 730- 150, 68568, X/M 08533, "Notes on the Tribes and Shaikhs of Shatrah District by Captain C.S.t. Berkeley , 14th December 1919".

وهي محفوظة في د.ك.و. ضمن وثائق لندن , عنوانها , وثائق مختلفة عن العراق , تسلسل الملفة : ٤١٤ .

ثانياً: وثائق الاحتلال البريطاني :

١. د.ك.و . الوحدة الوثائقية , ملفات الاحتلال البريطاني , تسلسل الملفة : ١٨٨ , موضوعها تقارير شهرية , و١ , ص٨ .
٢. د.ك.و ، الوحدة الوثائقية: ملفات الاحتلال البريطاني، تسلسل الملفة: ٢٠٩/١٠٥٦ ، موضوع الملف : العشائر العراقية ، و١ ، ص١٢٥ .
٣. د.ك.و ، الوحدة الوثائقية , ملفات الاحتلال البريطاني , تسلسل الملفة : ٢٠٩ /١٠٥٦ , موضوع الملفة : العشائرية العراقية ، و١ , ص١٣٥ .
٤. د.ك.و ، الوحدة الوثائقية , ملفات الاحتلال البريطاني , تسلسل الملفة : ٢٠٩ /١٠٥٦ , موضوع الملفة : العشائرية العراقية ، و٤ , ص١٢٦ .
٥. د.ك.و ، الوحدة الوثائقية: ملفات الاحتلال البريطاني، تسلسل الملفة: ٢٠٩/١٠٥٦ ، موضوع الملف : العشائر العراقية، و٤٥ ، ص١٢٤ .





٦. د.ك.و ، الوحدة الوثائقية , ملفات الاحتلال البريطاني , تسلسل الملفة : ٢٠٩ / ١٠٥٦ ,
موضوع الملفة : العشائرية العراقية ، و٤٦، ص١٢٥ .
٧. د.ك.و ، الوحدة الوثائقية , ملفات الاحتلال البريطاني , تسلسل الملفة : ٢٠٩ / ١٠٥٦ ,
موضوع الملفة : العشائرية العراقية ، و٤٦، ص١٢٦ .
٨. د.ك.و . الوحدة الوثائقية , ملفات الاحتلال البريطاني , تسلسل الملفة : ٢٠٩ / ١٠٥٦ ,
موضوع الملفة : العشائرية العراقية ، و٤٦، ص١٢٧ .
٩. د.ك.و ، الوحدة الوثائقية , ملفات الاحتلال البريطاني , تسلسل الملفة : ٢٠٩ / ١٠٥٦ ,
موضوع الملفة : العشائرية العراقية ، و٤٦، ص١٢٨ .
١٠. د.ك.و ، الوحدة الوثائقية , ملفات الاحتلال البريطاني , تسلسل الملفة : ٢٠٩ / ١٠٥٦ ,
موضوع الملفة : العشائرية العراقية ، و٤٦، ص١٢٩ .
١١. د.ك.و ، الوحدة الوثائقية , ملفات الاحتلال البريطاني , تسلسل الملفة : ١٠٥٦ /
٢٠٩ ,موضوع الملفة : العشائرية العراقية ، و٤٦، ص١٣٠ .
١٢. الوحدة الوثائقية , ملفات الاحتلال البريطاني , تسلسل الملفة : ٢٠٩ / ١٠٥٦ , موضوع
الملفة : العشائرية العراقية ، و٥٠، ص١٣٨ .
١٣. د.ك.و . الوحدة الوثائقية , ملفات الاحتلال البريطاني , تسلسل الملفة : ٢٠٩ / ١٠٥٦ ,
موضوع الملفة : العشائرية العراقية و ٥٠، ص١٣٩ .
١٤. د.ك.و ، الوحدة الوثائقية , ملفات الاحتلال البريطاني , تسلسل الملفة : ٢٠٩ / ١٠٥٦ ,
موضوع الملفة : العشائرية العراقية ، و٥٠، ص١٤٠ .
١٥. د.ك.و . الوحدة الوثائقية , ملفات الاحتلال البريطاني , تسلسل الملفة : ٢٠٩ / ١٠٥٦ ,
موضوع الملفة : العشائرية العراقية ، و٥٧، ص١٥٦ .
١٦. د.ك.و ، الوحدة الوثائقية , ملفات الاحتلال البريطاني , تسلسل الملفة : ٢٠٩ / ١٠٥٦ ,
موضوع الملفة : العشائرية العراقية ، و٥٧، ص١٥٩ .
١٧. د.ك.و . الوحدة الوثائقية , ملفات الاحتلال البريطاني , تسلسل الملفة : ٢٠٩ / ١٠٥٦ ,
موضوع الملفة : العشائرية العراقية ، و٧٧، ص١٥٨ .



١٨. د.ك.و. الوحدة الوثائقية, ملفات الاحتلال البريطاني, تسلسل الملفة : ٢٠٩/١٠٥٦,
موضوع الملفة : العشائر العراقية , فتحت في ١١/٧/١٩١٥ اغلقت في
١٩٢١/٨/١٥, ٧٨, ص ٢٥٣.
١٩. د.ك.و. الوحدة الوثائقية, ملفات الاحتلال البريطاني, تسلسل الملفة : ٢٠٩ /١٠٥٦,
موضوع الملفة : العشائرية العراقية , فتحت ١١/٧/١٩١٥, اغلقت في ١٩٢١/٨/١٥,
٧٨, ص ٢٥٤.
٢٠. د.ك.و. الوحدة الوثائقية, ملفات الاحتلال البريطاني, تسلسل الملفة : ٢٠٩ /١٠٥٦,
موضوع الملفة : العشائرية العراقية , فتحت ١١/٧/١٩١٥, اغلقت في ١٩٢١/٨/١٥,
٧٧, ص ٢٥٥.
٢١. د.ك.و. الوحدة الوثائقية, ملفات الاحتلال البريطاني, تسلسل الملفة : ٢٠٩ /١٠٥٦,
موضوع الملفة : العشائرية العراقية , فتحت ١١/٧/١٩١٥, اغلقت في ١٩٢١/٨/١٥ و
٧٨, ص ٢٥٦.

ثالثاً: الوثائق البريطانية المنشورة:

1. "Great British, Reports of Administration for 1918 of Division and Districts of the Occupied Territories in Mesopotamia", Vol. I.
2. " The Muntafik " ,The Arab Bureau ,Calcutta, 1917.

رابعاً: المصادر العربية :

١. عباس العزاوي، عشائر العراق، ج ٤، بغداد، ١٩٥٦.
٢. عبد الرزاق الهلالي، التعليم في العراق في عهد الاحتلال البريطاني ، ج ٢، بغداد ، ١٩٧٥.
٣. عماد احمد الجواهري، تاريخ مشكلة الأراضي في العراق ١٩١٤-١٩٣٢، بغداد ، ١٩٧٨.
٤. فاضل جميل :دليل لواء المنتفك ، ج ٢، بغداد ، ١٩٤٩.





خامساً: المصادر المعربة :

١. ل. ن كوتلوف ، ثورة العشرين الوطنية التحريرية في العراق ، ترجمة : عبدالواحد كرم ، بغداد ، ١٩٨٥ .

سادساً: المصادر الأجنبية :

1. Bertram. S.Thomas , Alarms and Excursions in Arabia , New York , 1931.
2. Mesopotamia , Prepared under the general editorship of Sir George W. Prothero (pref .london 1920) , (peace Handbook 63).

سابعاً: الدوريات :

- ١ . "الأوقات البصرية"(جريدة)، العدد (٢٧٩)، السنة السادسة ، الثلاثاء ٩ ربيع الأول سنة ١٣٢٨ هـ الموافق ٢ كانون الأول ١٩١٩ ، ص ٢.
- ٢ . مجلة آفاق عربية , السنة الرابعة , العدد (١٠) , حزيران ١٩٧٩ .

ثامناً: المقابلات الشخصية :

- ١ . مقابلة شخصية اجراها الباحث مع الشيخ عليوي ال حسن ال جاسم في داره الواقعة في الشطرة بتاريخ ٣٠ آب ١٩٨٨ .
- ٢ . مقابلة شخصية مع الاستاذ مكي السيد جاسم بتاريخ ٢٦ /١١ /١٩٨٨ .

:First: The unpublished British documents:

1. F.O. 371 - 3407 X/M 07739, Report on the Administration of the Military Governorship of Nassiriyah from April 1st, 1916, to March 31st, 1917, Revenue Basrah Wilayat. It is preserved in D.K.O., its subject: Various documents on Iraq, file sequence: 603, within London documents.
2. F.O.3713407 X/M 07739, Revenue Basrah Wilayat. It is preserved in D.K.O. under the title: Various documents on Iraq, file sequence: 306, within London documents.
3. C.O., 730- 150, 68568, X/M 08533, "Notes on the Tribes and Shaikhs of Shatrah District by Captain C.S.t. Berkeley, 14th December 1919". It is preserved in D.K.O. within London documents, its title, Various documents on Iraq, file sequence: 414.





Second: The British occupation documents:

1. D.K.O. The documentary unit, files of the British occupation, file sequence: 188, its subject monthly reports, and 1, p. 8.
2. D. K.O., the documentary unit: files of the British occupation, file sequence: 1056/209, file subject: Iraqi tribes, and 1, p. 125.
3. D.K.O., the documentary unit, files of the British occupation, file sequence: 1056/ 209, file subject: Iraqi tribalism, and 1, p. 135.
4. D.K.O., the documentary unit, files of the British occupation, file sequence: 1056/ 209, file subject: Iraqi tribalism, and 4, p. 126.
5. D. K.O., the documentary unit: files of the British occupation, file sequence: 1056/209, file subject: Iraqi tribes, and 45, p. 124.
6. D.K.O., the documentary unit, files of the British occupation, file sequence: 1056/ 209, file subject: Iraqi tribalism, and 46, p. 125.
7. D.K.O., the documentary unit, files of the British occupation, file sequence: 1056/ 209, file subject: Iraqi tribalism, and 46, p. 126.
8. D.K.O. The documentary unit, files of the British occupation, file sequence: 1056/ 209, file subject: Iraqi tribalism, and 46, p. 127.
9. D.K.O., the documentary unit, files of the British occupation, file sequence: 1056/ 209, file subject: Iraqi tribalism, and 46, p. 128.
10. D.K.O., the documentary unit, files of the British occupation, file sequence: 1056/ 209, file subject: Iraqi tribalism, and 46, p. 129.
11. D.K.O., the documentary unit, files of the British occupation, file sequence: 1056/ 209, file subject: Iraqi tribalism, and 46, p. 130.
12. The documentary unit, files of the British occupation, file sequence: 1056/ 209, file subject: Iraqi tribalism, and 50, p. 138.
13. D.K.O. The documentary unit, files of the British occupation, file sequence: 1056/ 209, file subject: Iraqi tribalism and 50, p. 139.
14. D.K.O., the documentary unit, files of the British occupation, file sequence: 1056/ 209, file subject: Iraqi tribalism, and 50, p. 140.
15. D.K.O. The documentary unit, files of the British occupation, file sequence: 1056/ 209, file subject: Iraqi tribalism, and 57, p. 156.
16. D.K.O., the documentary unit, files of the British occupation, file sequence: 1056/ 209, file subject: Iraqi tribalism, and 57, p. 159.
17. D.K.O. The documentary unit, files of the British occupation, file sequence: 1056/ 209, file subject: Iraqi tribalism, and 77, p. 158.





- 18.D.K.O. The documentary unit, files of the British occupation, file sequence: 1056/209, file subject: Iraqi tribes, opened on 11/7/1915 closed on 15/8/1921, and 78, p. 253.
- 19.D.K.O. The documentary unit, files of the British occupation, file sequence: 1056/ 209, file subject: Iraqi tribalism, opened on 11/7/1915, closed on 15/8/1921, and 78, p. 254.
- 20.D.K.O. The documentary unit, files of the British occupation, file sequence: 1056/ 209, file subject: Iraqi tribalism, opened on 11/7/1915, closed on 15/8/1921. and 77, p. 255.
- 21.D.K.O. The documentary unit, files of the British occupation, file sequence: 1056/ 209, file subject: Iraqi tribalism, opened on 11/7/1915, closed on 15/8/1921 and 78, p. 256.

Third: The published British documents:

1. "Great British, Reports of Administration for 1918 of Division and Districts of the Occupied Territories in Mesopotamia", Vol. I.
2. "The Muntafik", The Arab Bureau, Calcutta, 1917.

Fourth: The Arabic sources:

1. Abbas al-Azzawi, Tribes of Iraq, Vol. 4, Baghdad, 1956.
2. Abdul Razzaq al-Hilali, Education in Iraq in the Era of the British Occupation, Vol. 2, Baghdad.

